

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالطموح لدى التلاميذ

معيدي البكالوريا

- دراسة ميدانية بثانويتي الحاج محمد المقراني ومحمد العربي بعيرير بطولقة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

تحت إشراف الأستاذة:

الزهرة ريحاني

إعداد الطالبة:

حبيبة شلبي

السنة الجامعية 2016 - 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

أتوجه بالحمد و الشكر لله سبحانه و تعالى أن سهل لي
إتمام هذه المذكرة الذي يليق به كمال الحمد و الشكر.
ثم أتقدم بالشكر و الامتنان إلى من ساعدني على
انجاز هذا العمل، و في مقدمتها الأستاذة الزهرة ربحاني التي
كانت نعم المرشدة و الناصحة، فلما كل الشكر و التقدير
الإحترام

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتي من
كانوا عوناً لي، وكذا عينة الدراسة التي تجاوزت معي وإلى
كل من ساعدني من قريب و بعيد.

لكم جزيل الشكر و الامتنان.

حبيبة شـبي

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	الجانـب النظري
	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
5-3	1- مقدمة إشكالية
5	2- فرضيات الدراسة
6	3- أهداف الدراسة
7-6	4- أهمية الدراسة
8	5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
13-8	6- الدراسات السابقة والتعليق عليها
	الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة
15	تمهيد
15	1-الكفاءة الذاتية
17-15	1-1 مفهوم الكفاءة الذاتية
18-17	2-1 أبعاد الكفاءة الذاتية
22-19	3-1 مصادر الكفاءة الذاتية
24-22	4-1 تأثير اعتقادات الفرد على الكفاءة الذاتية
25-24	5-1 علاقة الكفاءة الذاتية بالتحصيل الدراسي
25	2- مستوى الطموح
26-25	1-2 مفهوم مستوى الطموح
27-26	2-2 نمو وطبيعة مستوى الطموح

28-27	3-2 خصائص مستوى الطموح
30-28	4-2 العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
32-30	5-2 النظريات المفسرة لمستوى الطموح
34-32	6-2 قياس مستوى الطموح
35	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
38	تمهيد
39-38	1- الدراسة الاستطلاعية ونتائجها
39	2- منهج الدراسة
42-40	3- عينة الدراسة
42	4- حدود الدراسة
58-43	5- أدوات الدراسة
58	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
59	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
63-61	1- عرض النتائج
74-64	2- تفسير ومناقشة النتائج
75-74	3- مناقشة عامة
77	خاتمة
84-79	قائمة المراجع
الملاحق	

قائمة الأشكال

- الشكل رقم (1): يوضح نموذج الحتمية التبادلية (16)
- الشكل رقم (2): يوضح أبعاد الكفاءة الذاتية عند باندورا..... (18)

قائمة الجداول

- الجدول رقم (1): يوضح التخصصات المتواجدة في كل ثانوية (40)
- الجدول (2) : يوضح عدد التلاميذ المعيدين وحجم العينة في كل تخصص..... (40)
- الجدول (3): يوضح خصائص العينة حسب متغير السن..... (41)
- الجدول (4): يوضح خصائص العينة حسب متغير الجنس..... (41)
- الجدول (5): يوضح خصائص العينة حسب متغير التخصص (42)
- الجدول (6) : يوضح توزيع البنود على الأبعاد لاستبيان مستوى الطموح الدراسي (46)
- الجدول (7) : يبين تفسير استبيان مستوى الطموح الدراسي..... (51)
- الجدول (8) : يوضح ثبات التجزئة النصفية (فردي / زوجي) بمعادلة سبيرمان براون
- لاستبيان مستوى الطموح الدراسي..... (52)

الجدول (9): يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردي / زوجي) بمعادلة جتمان لاستبيان مستوى الطموح الدراسي (52)

الجدول (10): يوضح معامل ثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لاستبيان مستوى الطموح الدراسي..... (53)

الجدول (11): يوضح معاملات ثبات بنود استبيان مستوى الطموح الدراسي بطريقة الاحتمال المنوالي..... (54)

الجدول (12): معاملات الثبات الحقيقي لاستبيان مستوى الطموح الدراسي..... (55)

الجدول (13) : يمثل عينة المحكمين لاستبيان مستوى الطموح الدراسي..... (55)

الجدول (14) نسبة يمثل نسبة التحكيم على عبارات استبيان مستوى الطموح الدراسي..... (56)

الجدول (15): يمثل الاستجابة لاستبيان مستوى الطموح الدراسي..... (57)

الجدول (16) : يمثل قيم " ت " لدلالة الفرق بين مرتفعي و منخفضي مستوى الطموح الدراسي..... (58)

الجدول رقم (17): يوضح النسبة المئوية لدرجات التلاميذ على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة..... (61)

الجدول رقم (18): يوضح النسبة المئوية لدرجات التلاميذ على استبيان مستوى الطموح الدراسي (61)

الجدول رقم (19): يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح (62)

الجدول رقم (20): يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الثانوية..... (62)

الجدول رقم (21): يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للتفوق الدراسي..... (62)

الجدول رقم (22): يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الجامعية.....(63)

الجدول رقم (23): يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للحياة.....(63)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- مقدمة إشكالية :

تعد الامتحانات الرسمية وعلى رأسها شهادة البكالوريا، من أهم الامتحانات لدى التلاميذ، فهذه الامتحانات تحدد لهم مسارهم الدراسي المستقبلي، فهي مرحلة انتقالية حرجة حاسمة في حياتهم العلمية والمهنية، وذلك إما بانتقالهم للجامعة ومواصلة تعليمهم العالي بتحقيق أهدافهم، أو الرسوب. وهذه الفئة معيدي البكالوريا هي أحد الفئات المتمدرسة، لهم متطلباتهم الخاصة، ولهذا تعد مشكلة الإعادة صعوبة للتلاميذ في تفاعلهم مع أنفسهم والآخرين، فقد تؤثر على شخصيتهم لشعورهم بالنقص نتيجة للإعادة التي توحى لهم بأنهم أقل ذكاء من الآخرين، رغم طموحهم الذي يدفعهم لتحقيق رغباتهم وأحلامهم، فلا يمكننا تصور تلاميذ دون طموح، فهم يُكونون طموحاتهم منذ دخولهم إلى المدرسة ليستمر وينمو ويرتقي مع ارتقاء سنهم. (مريم بن كريمة، 2015:6)

وترى كاميليا عبد الفتاح : أن الطموح سمة ثابتة نسبيا تفوق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد ذلك حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (كاميليا عبد الفتاح، 1990:14).

ف نجد لدى التلاميذ الميل إلى تقدير و تحديد أهدافهم في الحياة، وذلك من خلال تجاربهم الشخصية التي مروا بها سواءً بالنجاح أو الفشل وكذا أثر الظروف و القيم العادات والتقاليد والاستعدادات الفطرية منها والمكتسبة.

وبناءً على اعتقاد التلاميذ بما يمتلكونه من قدرات تمكنهم من تحقيق مستوى من الأداء الفعال يؤثر على الأحداث التي تمس حياتهم وشعورهم، بأنهم تلاميذ قادرين على فعل شيء في مواجهة المواقف الصعبة والمعقدة، وذلك من خلال إدراكهم المعرفي لقدرتهم الشخصية وخبرتهم المتعددة، وهذا لتحدي الصعاب ، المثابرة والإنجاز.

فالكفاءة ما هي إلا توافر الإمكانيات الشخصية لدى الفرد، والتي تتيح له عن طريقها بذل الجهود ليتمكن من حل المشكلات التي تواجهه والتغلب على العقبات التي لا يمكن لغيره تخطيها، وتحقيق الأهداف التي لا يمكن لغيره بلوغها.

(مباركة ميدون، 2014:7).

وحسب باندورا فان مستوى الدافع لدى الفرد للأداء في المجالات يختلف تبعاً لطبيعة وصعوبة الموقف. (Banadura .A ،1977:194).

فالتلاميذ معيدي البكالوريا يسعون جاهدين لتحسين أدائهم الدراسي وسلوكياتهم، وذلك من خلال بذل الجهد وزيادة الثقة في القدرات التي يمتلكونها ومواجهة المشكلات التي تواجههم وتفادي الفشل، كل ذلك من أجل رفع مستوى الكفاءة لديهم .

وفي هذا السياق يشير *الزيات 2011* أن فاعلية الفرد هي التي تدفعه للإنجاز وذلك حسب مستوى الإبداع وتحمل الإجهاد، الإنتاجية وتحمل الضغوط لديه، وتحدد كفاءة الذات بناءً على خبراته السابقة ، المهام، الأعمال المتشابهة ومدى ملائمتها للموقف.(فتحي مصطفى الزيات،2011:12).

وعليه فقد تكون الكفاءة الذاتية والطموح العالين، أحد مفاتيح النجاح التي يمتلكها التلاميذ المعيديين في نيل شهادة البكالوريا والتحاق بالمعهد أو الكلية التي كانوا يطمحون في الوصول إليها وتحقيق النجاح والتفوق، وبالمقابل التلاميذ ذوي الكفاءة والطموح المنخفضين، قد يكونوا أكثر عرضة للضغوط والإجهاد مما يؤثر على أدائهم وسلوكهم. وبما أن نيل شهادة البكالوريا والانتقال للجامعة هدف يسعى إليه كل تلميذ وتلميذة، واعتقاداً بأهمية الكفاءة الذاتية والطموح لديهم في تحقيق أهدافهم. وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية:

- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا؟
- ما مستوى الطموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الثانوية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للتفوق الدراسي لدى التلاميذ معيدي البكالوريا؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الجامعية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للحياة لدى التلاميذ معيدي البكالوريا؟

2- فرضيات الدراسة:

- لدى التلاميذ معيدي البكالوريا مستوى الكفاءة الذاتية منخفض .
- لدى التلاميذ معيدي البكالوريا مستوى الطموح منخفض.
- توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.

- توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الثانوية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.

- توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للتفوق الدراسي لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.

- توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الجامعية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.

- توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للحياة لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.

3 - أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.
- الكشف عن مستوى الطموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا .
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الثانوية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للتفوق الدراسي لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الجامعية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للحياة لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.

4- أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة انطلاقا من هدف كل التلاميذ تحقيق النجاح ونيل شهادة البكالوريا خاصة التلاميذ المعيدين، إذ يعتبر اعتقاد التلاميذ وثقتهم في قدراتهم وكفاءتهم الذاتية وطموحاتهم محرك للأداء والإنجاز الدراسي، وتوضح أهمية الدراسة الحالية في الاعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

4-1 الأهمية النظرية:

- تسعى الدراسة الحالية في المساهمة في إثراء جانب مهم من الدراسات النفسية والتربوية وهو معرفة طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى التلاميذ المعيدين للكالوريا.
- أن الموضوع يدخل ضمن بحوث علم النفس الإيجابي الذي يهتم بالكفاءة والطموح للتلميذ المعيد ودورها في تحقيق التوافق الدراسي له.
- تتقصى هذه الدراسة كونها تدرس العلاقة بين متغيرين هامين لدى التلميذ المعيد فعندما يعتقد التلميذ أن كفاءته الذاتية عالية فإنه قادر على أن يتحكم في سلوكاته ويواجه مشاكله وكذا مستوى طموحه عالي يمكنه من المثابرة والجهاد وتحمل ضغوط الدراسة من أجل النجاح والتغلب على الفشل.
- كما تعد الدراسة الأولى في جامعة محمد خيضر بسكرة في حدود علم الباحثة والتي ربطت بين هاذين المتغيرين لدى هذه العينة.

4-2 الأهمية التطبيقية:

- تتمثل هذه الأهمية في أنها قد تساهم نتائج هذه الدراسة في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ معيدي الكالوريا ومعرفتهم لقدراتهم وكفاءتهم وكذا مستوى طموحاتهم وتحقيق النجاح وهذا من خلال تصميم برامج نفسية وتربوية تهدف إلى تنمية الكفاءة الذاتية والطموح لديهم باعتبارهما دافعين لتحقيق الأداء وتحسين السلوك وكذا مساعدة المعلمين في التعامل معهم.

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

5-1 الكفاءة الذاتية:

تتمثل في معتقدات الأفراد حول قدراتهم على ضبط الأحداث التي تؤثر على حياتهم وهي الدرجة الكلية المتحصل عليها من مقياس الكفاءة الذاتية العامة" لسامر جميل رضوان".

5-2 مستوى الطموح:

هو المستوى الذي يرغب الفرد بلوغه لتحقيق أهدافه ومحاولة تحقيقها وهو الدرجة العلية المتحصل عليها في استبيان مستوى الطموح الدراسي لمحمد بوفاتح.

5-3 التلاميذ المعيدين للكالوريا:

وهم التلاميذ النظاميين الذين يدرسون في سنة الثالثة ثانوي ورسبوا في امتحان شهادة البكالوريا مرة واحدة، وتتراوح أعمارهم ما بين 17-22 سنة، والذين يدرسون في ثانويتي الحاج محمد المقراني ومحمد العربي بعيرير بطولقة.

6- الدراسات السابقة والتعليق عليها:

لم تتوفر في حدود علم الباحثة دراسات هدفت إلى دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والطموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا، كما أنه ليس هناك دراسات أجنبية تطرقت إلى موضوع الدراسة مباشرة، باستثناء دراسات هدفت بشكل متفرق إلى دراسة الطموح والتلاميذ معيدي البكالوريا وفيما يلي عرض هاته الدراسات حسب الترتيب الزمني:

- دراسة جوجنهاني (1969): تناولت الدراسة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين مجموعة تلاميذ ذوي مستوى مرتفع من مقياس تقدير الذات وأقرانهم ذوي مستوى المنخفض على نفس المقياس بالنسبة لمستوى الطموح كما يتحدد بدرجة اختلاف الهدف وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

- دراسة عبد المالك (1981): بعنوان علاقة مستوى الطموح بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من مستوى الطموح بأبعاده بالتوافق الدراسي لدى طلاب مرحلة الثانوية، وإلى دراسة علاقة كل من الجنس والتخصص الدراسي بمستوى الطموح لدى طلاب نفس المرحلة. وتكونت عينة الدراسة من (1100) طالب وطالبة منهم (550) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي بقسمة العلمي والأدبي. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين طلاب القسم الأدبي وطلاب القسم الأدبي، وطلاب القسم العلمي في مستوى الطموح.

(مريم بن كريمة، 2015:8).

- دراسة أبو طالب (1989): بعنوان دراسة مقارنة لمفهوم الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث، بقسمة العلمي والأدبي بالمرحلة الثانوية العامة، وهدفت الدراسة للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق فردية دالة إحصائيا بالنسبة لكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلاب القسمين الأدبي والعلمي، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق فردية دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي بين طلاب ذوي المستوى المرتفع والمستوى المنخفض بالنسبة لكل من مفهوم الذات ومستوى التحصيل لدى طلاب القسمين الأدبي والعلمي. طبقت الدراسة على عينة عشوائية تعدادها (198) طالبا. وأفضت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين طلاب القسمين العلمي والأدبي لصالح طلاب القسم العلمي، كما انتهت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي بين الطلاب ذوي المستوى المرتفع والمنخفض بالقسمين العلمي والأدبي بالنسبة لكل من مفهوم الذات ومستوى لصالح الطلاب المرتفعين.

(مريم بن كريمة، 2015:10).

- دراسة حمادي (1993): والتي كان من بين أهداف الدراسة التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب جامعة الإسكندرية، وتكونت عينة الدراسة من (53) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى الطلاب تبعاً لمتغيرات العمر والمستوى الدراسي، بينما توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلاب تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص، وذلك لصالح الذكور من جهة ولصالح طلاب التخصصات العلمية والعملية التطبيقية من جهة أخرى، كما أظهرت عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب. (زياد بركات، 2009:12).

- دراسة رشا الناطور (2008): بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الصف الثالثة ثانوي العام، فقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثالثة ثانوي، ومعرفة الفروق بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الذكور والإناث. وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من المعيديين والمستجدين وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الطموح وتقدير الذات، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح. (مريم بن كريمة، 2015:14).

- دراسة محمد علي المشيخي (2009): بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح والعلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح. وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 720 طالبا، منهم 400 طالب من كلية العلوم و320 طالبا من طلاب كلية الآداب، واستخدمت في هذه الدراسة منهج الوصفي ومقياس قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح وخلصت إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات.
- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح .
- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي فاعلية الذات على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية الآداب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس فاعلية الذات تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

- يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح.

(محمد علي المشيخي، 2009: أ).

- دراسة مريم بن كريمة (2015): بعنوان علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيديين في شهادة البكالوريا، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيديين في شهادة البكالوريا ودراسة الاختلافات في هذه العلاقة تبعا لمتغيرات الجنس التخصص عدد مرات الإعادة. اعتمدت الدراسة على مقياسين تقدير الذات ومقياس الطموح، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (277) طالبا من المعيديين في شهادة البكالوريا، وكانت نتائجها مايلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعيديين في شهادة البكالوريا.

- لا تختلف علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي باختلاف عدد مرات الإعادة .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

- لا تختلف علاقة التحصيل الدراسي بمستوى الطموح باختلاف الجنس.

- تختلف علاقة التحصيل الدراسي بمستوى الطموح باختلاف التخصص.

(مريم بن كريمة، 2015:6).

- التعليق على الدراسات السابقة:

دراسة جوجنهاني ورشا الناطور حيث تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث أحد المتغيرين وهو مستوى الطموح وتختلف مع الدراسة من حيث العينة والمقياس، فدراستنا تناولت عينة معيدي البكالوريا ومقياس الكفاءة الذاتية، أما دراسة جوجنهاني اعتمدت على عينة تلاميذ الثانوية ومقياس تقدير الذات.

دراسة عبد المالك حيث تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث أحد المتغيرين وهو مستوى الطموح وتختلف مع الدراسة من حيث العينة والمقياس، فدراستنا تناولت عينة معيدي البكالوريا ومقياس الكفاءة الذاتية، أما دراسة عبد المالك اعتمدت على عينة تلاميذ الثانوية.

دراسة أبو طالب وحمادي حيث تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث أحد المتغيرين وهو مستوى الطموح وتختلف مع الدراسة من حيث العينة والمقياس والبيئة، فدراستنا تناولت عينة معيدي البكالوريا ومقياس الكفاءة الذاتية وطبقت على البيئة الجزائرية، أما دراسة أبو طالب اعتمدت على المرحلة الثانوية العامة ومقياس مفهوم الذات، أما دراسة حمادي اعتمدت على طلاب الجامعة ومقياس مفهوم الذات والبيئة المصرية.

دراسة محمد علي المشيخي حيث تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث الهدف القائم لدراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية (فاعلية الذات) ومستوى الطموح وتختلف مع الدراسة من حيث العينة والبيئة، فدراستنا تناولت عينة معيدي البكالوريا، وطبقت على البيئة الجزائرية، أما دراسة محمد علي المشيخي طبقت على طلاب الجامعة والبيئة السعودية.

دراسة مريم بن كريمة حيث تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث الهدف القائم لدراسة مستوى الطموح والعينة معيدي البكالوريا وتختلف.

الفصل الثاني:

مدخل مفاهيمي

للتغيرات الدراسية

تمهيد:

يعتبر مفهومي الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح من أهم المفاهيم في علم النفس الحديث عامة ومميزات الشخصية خاصة، فمصطلح الكفاءة الذاتية مصطلح وضعه بانديورا (Bandura) حيث يؤكد أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي لقدراته الشخصية، فهي ليست مجرد مشاعر ولكنها تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به ومقدار الجهد الذي يبذله، ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة ومقاومته للفشل. والطموح يدفع بالفرد إلى تحقيق ما يريد، ويساهم في تقدم ورقي الفرد من مرحلة إلى أخرى، ويعتبر كذلك من المتغيرات التي لها تأثير كبير على حياة الفرد اليومية

فكلما كانت الكفاءة الذاتية والطموح مرتفعين كانت الشخصية متميزة، وهذا ما يحقق التوافق والتكيف النفسي الاجتماعي للفرد.

1 / الكفاءة الذاتية:

1-1 مفهوم الكفاءة الذاتية:

يعرفها بانديورا (Bandura) : بأنها اعتقادات الفرد حول قدرته على تحقيق مستويات من الأداء تؤثر على الأحداث التي تمس حياته وشعور الفرد بأنه قادر على فعل شيء ما في مواجهة الأحداث وأنها تحت سيطرته غالباً.

(Bandura.A ، 1977:190).

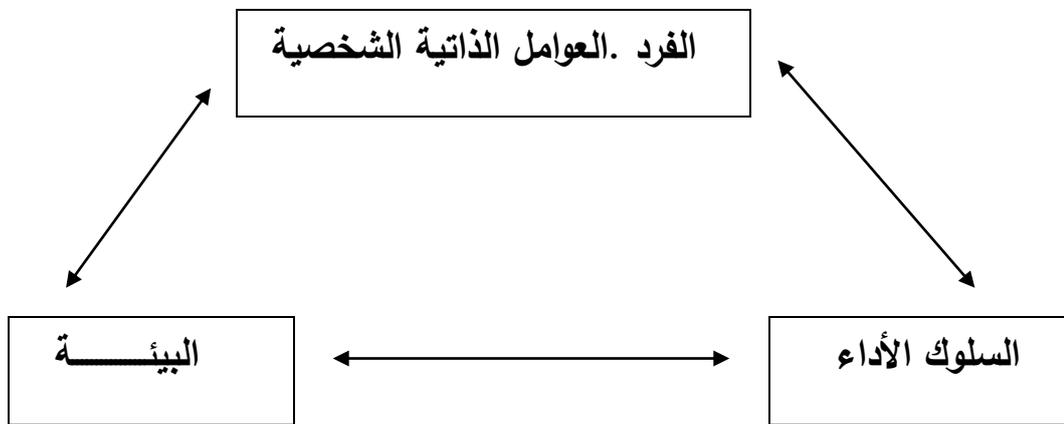
عرفها دوفان واكر (Divan Walker1997) : بأنها القدرة أو الإمكانية على أداء السلوك المطلوب، ومن ثم التأثير في العمليات ومجريات الأمور لأحداث التغيير والتطور.

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

وعرفها رادوج ووينكينغ (Rharaduag & Wilkening1997) بأنها الإمكانية والقدرة على التأثير النشط وممارسة الضبط عبر مظاهر البيئة، والايجابية اتجاه الأحداث المختلفة وهي مظاهر تسمح في شعور الفرد بالقدرة على الانجاز وتقدير الذات. (عدودة صليحة ، 2009:33)

وعرفها شفارتز (schwarzer 1996): على أنها بعد من أبعاد الشخصية متمثلة في قناعات ذاتية حول قدرة الفرد على التغلب على المهام و المشكلات الصعبة التي تواجهه، من خلال توجيه سلوكه ثم ضبطه والتخطيط المناسب له. (نافد نايف يعقوب، 2012:74).

يعتبر نموذج الكفاءة الذاتية من المكونات الهامة للنظرية المعرفية الاجتماعية، فالسلوك الإنساني حسب باندورا يتحدد تبادليا بتفاعل العوامل الذاتية الشخصية، والسلوكية، و البيئية و أطلق عليها (الحتمية التبادلية) حيث يوضحها الشكل التالي:



شكل 1: نموذج الحتمية التبادلية

وطبقا لهذا النموذج فان أساليب التعلم المعرفي الاجتماعي، هو فكرة العوامل المتفاعلة (شخصية، سلوكية، بيئية) أي الحتمية التبادلية الدائرية. (أحمد يحي الزق، 2006:264) .

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

ومما سبق فان الكفاءة الذاتية: هي مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد، و التي تعبر عن اعتقاداته واستعداداته لتطبيق المهارات المعرفية، والاجتماعية، و السلوكية التي لديه من أجل التصدي للضغوط والأحداث التي تؤثر على حياته

1-2 أبعاد الكفاءة الذاتية :

حدد بانديورا في نظريته الكفاءة الذاتية ثلاثة أبعاد و هي :

1-2-1 الفاعلية (قدر الكفاءة الذاتية):

تعني مستوى دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة وصعوبة الموقف، ويتضح قدر الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة، وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة، و متوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها . (Banadura. A، 1977:194).

ويرى الزيات (2001) أن الفاعلية لدى الأفراد تتباين بتباين عوامل عديدة أهمها: مستوى الإبداع أو المهارة، مدى تحمل الإجهاد، الإنتاجية، مدى تحمل التهديدات أو الضغوط، الضبط النفسي، مستوى الدقة . (فتحي مصطفى الزيات، 2001:512).

1-2-1 العمومية : Generality

يشير هذا البعد إلى انتقال كفاءة الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة، وتتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة، و تختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية :

- درجة تماثل الأنشطة.

- وسائل التعبير عن الإمكانية (سلوكية، معرفية، انفعالية) .

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

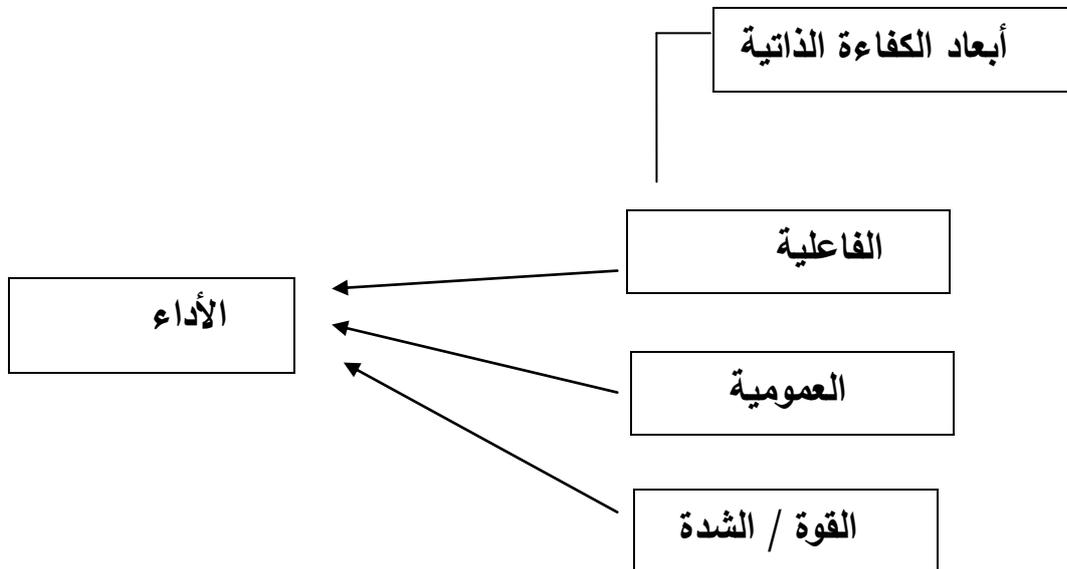
- الخصائص الكيفية للموقف ومنها: خصائص الشخص، أو الموقف، محور السلوك.
(عودة صليحة ، 2009:39) .

1-2-3 القوة أو الشدة : Stengh

يؤكد باندورا أنها تحدد ضمن خبرة الشخص و مدى مناسبتها للموقف، وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة تمكنه من المواظبة في العمل، وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الصعبة.

ويشير باندورا في هذا الصدد إلى أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية، و القدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، كما يذكر أيضا أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية، فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية محددة .

(فيصل قريشي، 2011:132) .



شكل 2: أبعاد الكفاءة الذاتية عند باندورا

(Banadura.A،1997:44)

1-3 مصادر الكفاءة الذاتية :

1-3-1 الانجازات الأدائية (الأداءات الفعالة) performance Accomplishment

ويقصد بها والخبرات التي يقوم بها الشخص، ويذكر باندورا أن هذا المصدر له تأثير خاص، لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الشخص. فالنجاح عادة يسمو بتوقعات الفاعلية، بينما الإخفاق المتكرر يخفضها، وبعد أن يتم تحقيق فاعلية ذاتية مرتفعة من خلال النجاحات المتكررة، فإن الأثر السلبي للفشل العارض عادة ما يتناقص، بل إن الإخفاقات العارضة التي يتم التغلب عليها من خلال الجهود يمكن أن ترفع الدافعية الذاتية، ويمكن لفاعلية الذات أن تعمم إلى مواقف أخرى سبق وأن كان الأداء فيها ضعيف لانعدام الفاعلية الذاتية .

ويضيف باندورا أن تغير الفاعلية الذاتية للأفراد من خلال الانجازات الأدائية يعتمد على الإدراك المسبق للقدرات الذاتية، وصعوبة المهمة المدركة، ومقدار الجهد المبذول وحجم المساعدات الخارجية، الظروف التي تحيط بعملية الأداء، والتوقيت الزمني للنجاحات والإخفاقات - أي أن الإخفاقات إذا حدثت قبل الشعور بالفاعلية فإنها تقلل من هذا الشعور - والأسلوب الذي يتم به تنظيم وبناء الخبرات معرفيا في الذاكرة .

وترى لويد ويليامز (Loyad Williams) أنه بالرغم من أن الأفراد يعتمدون على انجازاتهم الأدائية للحكم على فاعليتهم الذاتية، فإنهم يستخدمون مصادر أخرى للمعلومات كمهارات الحكم الذاتي والتي تختلف عادة عن الانجازات السابقة. وعندما يقع هذا التناقض تصبح فاعلية الذات أفضل منبع للانجازات المستقبلية.

(فيصل قريشي، 2011:104).

1-3-2 الخبرات البديلة أو النمذجة : Vicarious Experience

ويعني هذا المصدر التعلم بالملاحظة أو التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين، فمن خلال هذا المصدر يمكن أن تكتسب الاعتقادات في فاعلية الذات من الملاحظة أو الترجمة لسلوك الآخرين فيعكس الشخص ذلك السلوك من خبراته السابقة ويسلك بطريقة مماثلة في المواقف المشابهة، فملاحظة الآخرين وهم ينجحون تزيد من فاعلية الذات لدى الشخص الملاحظ، كما أنه إذا لاحظ الشخص أن الآخرين يفشلون في عمل مشابه لما يقوم به بالرغم من الجهد الكبير الذي بذلوه، فإن حكم الشخص الملاحظ على قدراته الخاصة ومهاراته سينخفض والتعلم بالملاحظة يؤتي أفضل ثماره عندما يكون النموذج - الشخص الذي يقوم بالسلوك - مشابها للملاحظ في الوضع الاقتصادي والجنس، الثقافة والحالة الاجتماعية . وبالإضافة إلى ما يمثله النموذج من أهمية لحياة الملاحظ، فإنه يساعد في غرس اعتقادات ذاتية تحسن من سير ووجهة حياة هذا الملاحظ، كما أن المقارنات الاجتماعية التي يجريها الفرد بين نفسه والآخرين تمثل جزءا هاما في هذا المصدر، فهذه المقارنات يمكن أن تؤثر بقوة في تطوير اعتقادات الفرد حول قدراته ومن الضروري في هذا المجال أن نلاحظ الفشل الذي يواجهه النموذج يؤثر تأثيرا سلبيا في فاعلية الذات الملاحظ إذا كان هذا الملاحظ يرى أن لديه نفس قدرات النموذج الذي يلاحظه، أما إذا كان هذا الملاحظ يرى أن لديه نفس قدرات تفوق قدرات النموذج، فإن فشل هذا الأخير لا يكون له تأثيره السلبي في هذه الحالة .

(غالب بن محمد علي المشيخي، 2009:79-80) .

وأكد باندورا على أن تأثير الخبرات البديلة على فاعلية الذات لا يتضمن تعريض الأفراد للنماذج فقط، فالنماذج تعمل من خلال شبكة معقدة من العمليات المعرفية (الانتباه الذاكرة إنتاج السلوك والدافعية) لتعزيز الذات عن طريق الخبرات البديلة، وهناك طريقة يمكن للخبرات البديلة التأثير على التقييم الذاتي للفاعلية، وهي حالة انفعالية

مستثارة من تقييم الذات المقارن فرؤية انجازات مشابهة قد تسعد أو تحبط الملاحظين.
(Banadura. A ، 2003:92).

1-3-3 الإقناع اللفظي : Verbal Persuasion

يذكر باندورا (Bandura 1982) أن الإقناع اللفظي هو الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين، والاقتران بها من قبل الفرد أو معلومات تأتي إلى الفرد لفظيا عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعا من التغريب في الأداء، ويؤثر على سلوك الفرد أثناء محاولاته للقيام بمهمة، فالإقناع الاجتماعي له دور مهم في تقدم الإحساس بالفاعلية الشخصية. وبالرغم من أن الإقناع الاجتماعي وحده يملك حدودا معينة لخلق حس ثابت بالفاعلية الذاتية لكنه يمكن أن يساهم في النجاحات التي تتم من خلال الأداء التصحيحي فالأشخاص الذين يتلقون الإقناع الاجتماعي هم أكثر قدرة للتصدي للمواقف الشائكة ويتلقون المساعدة للقيام بأداء مقبول، كما يستطيعون أن يبذلوا جهدا كبيرا أكثر من أولئك الذين يتلقون المعاونة فقط، ومع هذا كله فإن وجود الإقناع اللفظي وحده دون تهيئة الظروف المناسبة للأداء الفعال يؤدي في غالب الأحيان إلى الفشل الذي يضعف الثقة بالمقنع. (فيصل قريشي، 2011:107) .

1-3-4 الحالة الفسيولوجية و النفسية : (الاستثارة الانفعالية)

تؤثر البنية الفسيولوجية والانفعالية أو الوجدانية تأثيرا عاما على الكفاءة الذاتية للفرد وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية، المعرفية، الحسية والعصبية للفرد، وهناك ثلاثة أساليب رئيسية لزيادة أو تفعيل إدراكات الكفاءة الذاتية وهي:

- تعزيز أو تنشيط البنية البدنية أو الصحية .
 - تخفيض مستويات الضغط و الميول الانفعالية السالبة .
 - تصحيح التفسيرات الخاطئة للحالات التي تعترى الجسم .
- كما تؤثر الحالات المزاجية على الانتباه، وعلى تفسير الفرد للأحداث وإدراكها وتنظيمها

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

تخزينها واسترجاعها من الذاكرة وبصورة عامة تؤثر الحالة المزاجية الانفعالية أو الدافعية على إدراك الفرد لكفاءته أو الفاعلية الذاتية وعلى الأحكام التي يصدرها.

(عودة صليحة، 2009:45).

ومن خلال ما سبق ذكره فإن مصادر الكفاءة الذاتية (الإنجازات الأدائية، الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي والحالة الفسيولوجية) يستخدمها الفرد في الحكم على مستوى الكفاءة لديه، فكلما كان الفرد يثق في هذه المصادر، كلما زاد التغيير في إدراكه لذاته كإنسان قادر على السيطرة في حل مشاكله .

1-4 تأثير اعتقادات الفرد على الكفاءة:

يرى بانديورا (Banadura 1986) أن الاعتقادات أو الإدراكات عن الكفاءة الذاتية

تؤثر على سلوك الفرد من خلال أربعة نواحي وهي:

1-4-1 اختيار السلوك :

تؤثر الإدراكات المتعلقة بالكفاءة الذاتية للفرد على اختياره لسلوكه ويبدو ذلك من خلال أن الناس يميلون إلى الإشغال بالمهام التي يشعرون فيها بقدر عالٍ من إمكانية المنافسة، الثقة والإنجاز ويتجنبون تلك المهام التي لا يشعرون فيها بذلك. وتشير القياسات المتكررة للعلاقة بين الكفاءة الذاتية والنتائج المتوقعة، المعرفة والمهارات إلى وجود ارتباطات عالية ودالة بينها.

حتى الأفراد الذين لديهم إدراكات بقوة الكفاءة الذاتية لديهم مع وجود نقص فعلي في مهاراتهم، يتصرفون ويمارسون في ضوء إحساسهم بمستوى كفاءة لديهم وربما يؤدي بهم ذلك نتائج وخيمة. والأفراد الذين لديهم إدراكات بانخفاض مستوى الكفاءة لديهم مع وجود ارتفاع فعلي في المهارة، ربما يعانون من الشعور بضعف الثقة بالنفس والتردد في قبول المهام أو التكاليفات، والقيام بالمهام التي يملكون بالفعل إنجازها.

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

وعلى ذلك فإن تقييمنا لإمكاناتنا أو قدراتنا الذاتية وإدراكها لكفاءة الذات يمثل المحدد الأساسي الذي يحكم المعرفة والمهارات التي نسعى إلى اكتسابها، وكذا النتائج التي نتوقعها ومن ثم الكفاءة الذاتية هي محدد قوي للاختيارات التي يقوم بها الأفراد.

1-4-2 كم ومعدل الجهد:

عن الكفاءة الذاتية كم ومعدل الجهد الذي يبذله الناس، مدى حرصهم على موا تحدد الاعتقادات صلة أو مثابرتهم في أداء النشاط المستهدف، فالأشخاص الذين لديهم إدراكات عالية بقوة الكفاءة الذاتية يبذلون جهداً أكبر، ويحتفظون لمدة أطول بمعدلات أعلى للنشاط والمثابرة وهذه الوظيفة لإدراكات أو اعتقادات الكفاءة للفرد تساعد على توليد تنبؤ كلي بمستوى الأداء اللاحق، كما أن ارتباط المثابرة بارتفاع مستوى الكفاءة يؤدي بدوره إلى ارتفاع مستوى الأداء الذي يعود مرة أخرى ليؤثر بالارتفاع على مستوى الكفاءة الذاتية. (فتحي مصطفى الزيات، 2001: 504-505).

1-4-3 أنماط التفكير وردود الأفعال:

تحدد اعتقادات أو إدراكات الفرد لكفاءة الذات لديه أنماط من التفكير و ردوداً لأفعال الانفعالية، فقد وجد (Collins 1986) أن الإحساس بقوة الكفاءة الذاتية يشكل التفكير السببي العلائقي بين الفعل ونتيجته، فيميل ذوو الإحساس بقوة الكفاءة إلى إعزاء أو تفسير الفشل في المهام الصعبة إلى نقص الجهد أو عدم كفايته، وهذا الإعزاء أو التفسير يدعم الميل أو التوجه إلى النجاح. بينما يعزو ذوو الإحساس بانخفاض مستوى الكفاءة الذاتية ذلك الفشل إلى نقص القدرة.

1-4-4 الفرد منتج للسلوك:

يبدو تأثير اعتقاد أو إدراكات الكفاءة الذاتية للفرد على سلوكه إذا نظرنا إليه باعتباره منتجاً للسلوك أكثر منه متنبئاً به، ومؤدى هذا الافتراض ببساطة:
- أن الثقة تولد النجاح الذي يقود إلى مستوى أفضل من الأداء.

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

- أن ضعف الثقة بالنفس يولد التردد والتراجع عن المحاولة لتجنب الفشل. وعلى ذلك فإن إدراكاتنا عن الكفاءة الذاتية تساعدنا في تحديد كيف نفكر، نشعر نسلك أو نتصرف. والجدير بالاهتمام هنا هي أن اعتقادات أو إدراكات الفرد حول الكفاءة الذاتية لديه لا تؤثر على سلوكه فحسب، ولكنه يستخدم هذه الإدراكات أو الإعتقادات بشكل إيجابي نشط وملموس كي يسلك أو يستجيب من خلالها، وهو أشار إليه (Bandura ; 1977) بمفهوم الحتمية التبادلية. (عودة صليحة، 2010:47).

وعليه فإن اعتقاد أو إدراك الفرد للكفاءة الذاتية لديه يؤثر على اختياره لسلوكه وحتى طريقة تفكيره و ردود أفعاله ، حيث إذا كان اعتقاد الفرد لكفاءته عال كلما كان زادت ثقته بنفسه، وكان أداءه أفضل وكل هذا يولد له النجاح والعزيمة. أما إذا كان اعتقاده لكفاءته منخفض كلما ضعفت ثقته بنفسه مما يولد له الفشل.

1-5 علاقة الكفاءة الذاتية بالتحصيل الدراسي:

يحتل موضوع التحصيل الدراسي أهمية خاصة في حياة الطالب الدراسية، فهو الوسيلة أو المقياس المعتمد في انتقال الطلبة، وهو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية في مجال تعليمي معين. (مريم بن كريمة، 2015:90).

ولقد ارتبط التحصيل الدراسي بالكثير من المتغيرات النفسية والتي لها تأثير عليه، منها الكفاءة الذاتية التي أشار إليها باندورا (Banadura) بأنها الاعتقاد أو الإيمان بالقدرات الشخصية للتحصيل العلمي أو تحسين السلوك نحو الأحسن .

وتتضح العلاقة بينهما في اعتقاد الطلبة بالقدرات والإمكانات التي يملكونها والتي يستطيعوا من خلالها التغلب على العقبات التي تواجههم، من أجل تحقيق النجاح الدراسي دون الشعور بالملل أو الإحساس باليأس، فاعتقادهم الإيجابي للكفاءة الذاتية يزيد في الدافعية، تحقيق الأهداف والنجاح خاصة في الميدان الدراسي.

(مباركة ميدون، 2015:55).

ومن هذا يمكن القول أن هناك علاقة وثيقة بين الكفاءة الذاتية و التحصيل الدراسي فكلما زادت الكفاءة الذاتية للطلبة، كلما زاد تحصيلهم الدراسي ، النجاح الذاتي والتفوق الدراسي .

2- مستوى الطموح

2-1 تعريف مستوى الطموح:

2-1-1 التعريف اللغوي :

جاء في لسان العرب عن الطموح " طمح " و الطَّمَاحُ مثل الجِمَاحِ، وَطَمَحَتِ المرأةُ مثل جَمَحَتِ، فهي طَامِحٌ، أي تطمح للرجال وفي حديث قَيْلَةَ: كنت إذا رأيت رجلا إذا قَسِرَ طمح بصري إليه أي امتد وعلا. وأطمح فلان بصره، رفعه. ورجل طَمَّاحٌ بعيد الطرف والطَّمَاحُ الكِبْرُ والفخر لارتفاع صاحبه .

(ابن منظور وأبو جمال الدين، 1999: 2701-2702) .

2-1-2 التعريف الاصطلاحي:

عرفه أحمد عزت راجح (1968): هو مستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه، أو يشعر أنه قادر أنه قادر على بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية. (أحمد عزت راجح، 1968: 103) .

عرفه كور سيني (1987): مستوى الطموح قوة دافعة للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة. ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه. (محمد النوبي محمد علي، 2010: 53) .

عرفته كاميليا عبد الفتاح (1990): مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (كاميليا عبد الفتاح، 1990: 14).

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

عرفه دريفر: مستوى الطموح هو الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات، أو هو

المستوى على أساسه يشعر الفرد بالنجاح والفشل. (سهير كامل أحمد، 1999:183).

ومن خلال التعاريف السابقة فإن مستوى الطموح هو: مدى قدرة الفرد على بلوغ أهدافه في جوانب حياته المختلفة، ومحاولة تحقيقها وذلك بما يتلائم وتكوينه النفسي وإطاره المرجعي بحيث يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل.

2-2 نمو وطبيعة مستوى الطموح:

لقد بينت معظم الدراسات بأن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال منذ وقت مبكر وتظهر في محاولة الطفل بالاعتماد على نفسه في أثناء الوقوف مثلا، فالطفل ليس مستقرا عند مواجهته لأعمال عديدة، ولكن يتسم بالاستقرار إلى حد ما عند قيامه بأعمال مألوفة لديه في المقابل الشعور بالنجاح أو الفشل عند البالغين لا علاقة له بما ينجزه من عمل ، وإنما يتحدد هذا الشعور بناء على مستوى موجه.

ومعنى ذلك أن الفرد لا يشعر بالنجاح لا كنتيجة لما أنجزه بل لدرجة تحقيقه لأهدافه وطموحاته، فقد ينجز الفرد انجازا لا قيمة له إلا أنه لم يحقق الهدف الذي رسمه له طموحه لذا فإن شعوره بالنجاح قد يستبدل شعوره بالخيبة.

(محمد النوبي محمد علي، 2010:21-22).

وعليه فمستوى الطموح لا يقف عند حد معين، وإنما هو دائم النمو بنمو الإنسان. ولقد

حددت كاميليا عبد الفتاح طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي:

2-2-1 مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح، أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة، تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو المنخفض، وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية، عوامل التدريب، التربية والتنشئة المختلفة.

2-2-2 مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير وتقييم المواقف:

ويتكون هذا الإطار من عاملين هما:

- الأول: التجارب لشخصية من نجاح وفشل التي مر بها الفرد، والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.
 - الثاني: أثر الظروف والقيم، عادات، تقاليد، اتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.
- (كاميليا عبد الفتاح، 1990:10).

2-2-3 مستوى الطموح باعتباره سمة:

السمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم، ولهذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد، فكل سماته التي تميزه. فالسمة ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبيا. ولهذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من اتجاهات وعادات، وتقاليديتأثر بها في المواقف والظروف. ولهذا يُعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية التي تختلف من شخص إلى آخر وتتغير طبق التفاعل المستمر بين العوامل ومستوى طموح الفرد. (كاميليا عبد الفتاح، 1984:13).

2-3 خصائص الشخص الطموح:

من الخصائص التي يمتاز بها الشخص الطموح عن غيره:

- لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن، ويعمل دائما على النهوض به.
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.

- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو حتى المسؤولية أو الفشل.

- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.

- لديه نظرة متفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة والاعتماد على النفس والمثابرة.

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

- يتحمل الصعاب في سبيل البلوغ إلى هدفه ولا يعنيه الفشل، فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق وقدراته الواقعية.

وأشارت **حنان الحلبي (2000)** إلى مجموعة من السمات للشخص الطموح أهمها: محترم لذاته، موضوعي في تفكيره، متكيف اجتماعيا، متعاون مع الجماعة، يحدد أهدافه وخطته المستقبلية. (باحمد جويده، 2015: 29-30).

ومن هذا يمكن القول إنسان متفاعل اجتماعيا، جريء، يسطر لأهدافه ويعمل على تحقيقها لا يكتثر لفشله، يطمح للنجاح وبلوغ القمة.

2-4 العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

2-4-1 خبرات النجاح والفشل:

إن تأثير النجاح والفشل على مستوى الطموح يتحدد طبقا لعوامل شخصية، فالفرد المتوافق الواصل من نفسه يرتفع مستوى طموحه بعد النجاح وينخفض بعد الفشل، وإن سلوك الفرد بعد الفشل أكثر تباينا منه بعد النجاح ويعد عاملا مساعدا على رفع مستوى الطموح بعكس الفشل والذي قد يصحبه ارتفاع أو انخفاض في مستوى الطموح.

ولذا فإن النجاح يرفع من مستوى الطموح ومعرفة الفرد لدرجة نجاحه يستخدم كدافع للتعلم، والنجاح يجعل الفرد يشعر بنوع من الرضا عن الذات، بعكس الفشل الذي يؤدي إلى خفض مستوى الطموح والشعور بالمرارة والإحباط.

(محمد النوبي محمد علي، 2010: 79).

2-4-2 مستوى الطموح والتحصيل:

توجد علاقة بين الطموح والتحصيل، فقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الأفراد ذوي التحصيل المرتفع كانت تتمتع بمستوى طموح عالٍ، والأفراد ذوي التحصيل المتوسط كانت تتمتع بمستوى طموح متوسط، و الأفراد ذوي التحصيل الضعيف كانت تتمتع بمستوى طموح منخفض.

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

فقد توصلت دراسة هاريزون "Harison" إلى أن هناك علاقة إيجابية بين كل من مستوى والتحصيل الدراسي، فقد وجد أن مستوى الطموح للطلاب الناجحين أعلى من مستوى الطموح لدى الطلاب الراسيين وذلك حالة تثبيت المستوى الثقافي، الاجتماعي والاقتصادي. (سهير كامل أحمد، 1999:185-186) .

2-4-3 مستوى الطموح ومفهوم الذات:

يُعد مفهوم الذات من العوامل العامة والمؤثرة في مستوى الطموح الفرد وقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح فتوصل كوجلر "Kogler" في دراسته إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح .

2-4-4 مستوى الطموح وسمات الشخصية:

توصل الباحثين ومنهم سيزر، ايزنك، إلى أن هناك علاقة بين سمات الشخصية ومستوى طموح الفرد، وفي دراسة قامت بها كاميليا عبد الفتاح خلصت إلى أن محددات مستوى الطموح ترتكز على التكوين النفسي للفرد والكيفية التي تنشأ عليها الذات، وأن الإحباط محدد لمستوى طموح الفرد باعتباره العامل الأساسي في علاقة الفرد بالآخر. فالشخص الطموح يميل إلى الكفاح ونظرته إلى الحياة فيها تفاعل ولديه القدرة على تحمل المسؤولية، مثابر، ميال للتفوق، يسير وفق خطة معينة.

2-4-5 مستوى الطموح والفرق بين الجنسين:

توصلت أكثر من دراسة إلى أن مستوى طموح الذكور أعلى من مستوى طموح الإناث وأن الذكور أكثر اتفاقاً وثباتاً في تقديرهم لمستوى الطموح من الإناث. (سهير كامل أحمد وشحاتة سليمان محمد، 2007: 227-228).

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

2-4-6 مستوى الطموح والأقران والجماعة المرجعية:

للأقران والجماعة المرجعية دوراً هاماً فيما يضعه الفرد لمستوى طموحه وللمعايير التي تضعها الجماعة ويكون لها دوراً مؤثراً على ما يختاره أفرادها من أهداف، ولوحظ أن التلاميذ داخل الفصل الذي يسود فيه المنافسة بين التلاميذ يرتفع مستوى طموحهم عن الفصول الخالية من المنافسة.

2-4-7 مستوى الطموح والقدرات العقلية:

أوضحت الدراسات أن طموح المتفوقين عقلياً طموح واقعي يتفق والإمكانية، ولكن طموح ذوي القدرات المنخفضة يعتبر مجرد حلم أو أمل لا يتحقق بالفعل إذا ما تتبعناه فالطالب المتفوق حين يطمح في شيء فهو يقيسه بإمكانياته، ولكن الطالب العادي يطمح بما هو أكثر من إمكانياته. (سهير كامل أحمد، 1999: 189-190).

2-5 النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

2-5-1 نظرية التحليل النفسي "سيغموند فرويد" :

ركز فرويد على مراحل النمو والتي من خلالها تتفاعل وتنمو شخصية الطفل حاضراً ومستقلاً، وقد أكد على أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد ومرجع لقوة الأنا، إذ أن الأنا تمثل مؤشر لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعاً لذلك النمط الواقعي في إطار الإدراك الفعلي لقدراته وإمكاناته واستعداداته، ويتم ذلك بواسطة استغلال قدرة الأنا بصورة إيجابية بدلاً من نفاذ طاقتها في مجابهة الطموحات اللاواعية، والنتيجة عن زيادة مساحة رغبات الهو وفرض سيطرتها على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد، ولذلك قد يلجأ هذا الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع. وكل ذلك مرجعه لمحاولة التفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع وإدراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

والوصول للغايات المنشودة، وبذلك يتم اللجوء للطموح المتاح والذي يتسم بأنه خيالي مبالغ فيه ولا يتفق مع قدرات الفرد واستعداداته.

2-5-2 نظرية علم النفس الفردي "أدلر" :

بين أدلر أن الطفل الصغير تدفعه رغبة جامحة نحو تحقيق الانتصار والقوة، وإثبات وجوده وتحقيقها عن التفوق العلمي، وهذا يحققها عن طريق الشهرة، وآخر عن طريق السيطرة على الآخرين، ولذا فإنه يتجه بكل قوته للتعويض عن النقص والقصور الذي لديه بصورة قد تؤدي به أحيانا إلى التعويض الزائد. و لهذا يلجأ الفرد إلى وسائل عند فشله في التعويض عن عجزه البدني أو النفسي ويطلق عليها العقدة، فظهور القوة التعويضية لدى الفرد ونتيجة عن شعوره بالنقص قد تكون إما زائدة عن الحد أو أقل من المطلوب وكتاهما تنحو بالفرد لاستخدام أساليب ملتوية مما يؤدي لإكساب العقد وزيادة بوادر النقص وتعمقه لديه. وهو إزاء ذلك يحاول المبتدئ حماية ذاته من الصراع الملتهب نحو رغبته في تأكيد شخصيته وتحقيق رغباته وأهدافه بعيدا عن المشاعر الدونية.

(محمد النوبي محمد علي، 2010: 74-75) .

2-5-3 نظرية المجال "ليكرت ليفين" :

يبين ليفين أن فهم سلوك الفرد والتنبؤ به يعتمد على المجال أو الوسط الذي يوجد فيه الفرد، إذ أن لكل فرد مجاله المميز فيه عن غيره، وتبعاً للعلاقة التفاعلية النفسية للفرد مع مكونات مجاله يكون سلوكه، وهو إزاء ذلك يسعى لتحقيق رغباته وأهدافه من خلال تخطيه العقبات التي تقابله أثناء محاولته لتحقيق ذلك الهدف في إطار مجاله أو بيئته.

ولهذا يعد مستوى الطموح معياراً لقياس الشخصية من حيث تقييم الفرد لذاته تبعاً لإطاره المرجعي، النجاح والفشل لديه في ضوء علاقته بالآخرين ومن ثم يتضح صورة الذات والتي تدفعه لتحديد هدفه حتى إن كان أعلى من أدائه. وعليه فسلوك الفرد يحدده مستوى الهدف الذي يرغب في تحقيقه ويختلف ذلك الهدف من مرحلة عمره لأخرى

ومن ناحية أخرى فإنه لتحقيق ذلك الهدف يقابل الفرد عدة عقبات إن استطاع أن يتخطاها يحصل على هدفه وإن أخفق في مجابتهها لم يستطع الوصول إلى غايته.

(محمد النوبي محمد علي، 2010: 74-75).

2-5-4 نظرية القيمة الذاتية للهدف " لاسكالونا ":

ترى اسكالونا أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار فالاختيار يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة إلى احتمالات النجاح و الفشل المتوقعة، بمعنى أن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح. فالفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراتها .

وتحاول اسكالونا من خلال هذه النظرية تفسير مايلي:

- هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
 - كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
 - الميل لوضع مستوى الطموح بعيد جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.
- وتقول اسكالونا أن هناك فروقا كثيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو للبحث عن النجاح. فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف. (كاميليا عبد الفتاح، 1984: 51-52).

2-6 قيــــــــــــــــاس مستوى الطموح:

2-6-1 التجارب المعملية:

وتتكون هذه الطريقة من جهاز الاستخدام أو التجربة، ومن جداول خاصة بتدوين الإجابات، فبعدها يعرض الجهاز على الشخص مع تقديم شرح وافي لطريقة استخدامه يمنح فرصة التجريب والعمل على الجهاز لعدة مرات، وبعد التدريب يسأل الشخص عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها، أو ما هو مستوى طموحه؟ وتدون إجابته هذه في الجداول

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

المعدّ لذلك ثم يشرع في الأداء الفعلي، وبعد الانتهاء منه، يسأل عن الدرجة التي يظن أنه حققها في هذا الأداء، وتدون هذه الإجابة عن الدرجة المتوقعة، وبعدما نعلمه بالدرجة الحقيقية التي حصل عليها فعلا، وتكرر هذه العملية عدة مرات، ومعنى ذلك أن هناك ثلاث درجات وهي:

- * درجة الطموح: وتعبّر عن الدرجة الأولى التي توقع الشخص الحصول عليها.
- * درجة الأداء الفعلي: وهي الدرجة التي صرح بها الشخص بعد القيام بالأداء.
- * درجة الحكم: وهي ما حصل عليه الشخص من درجات حقيقية.

(محمد بوفاتح، 2005: 134-135).

2-6-2 دراسة الآمال:

اتباع هذا المنحى الكثير من الباحثين من أجل قياس مستوى الطموح عند الأفراد وهو عبارة عن سؤال: ما هي الآماني والأمنيات التي تريد أن تصل إليها في المستقبل وتكافح من أجل الوصول إليها؟ وقد ذكر بعض العلماء مثل كوب وويلر (cup-wheeler) الشخص وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة أخرى من عمر الفرد. ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز والقبول الشخصي، أما مرحلة المراهقة فترتكز على المكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة.

2-6-3 دراسات تناولت المثاليات:

أشارت هيرلوك (Herloc 1974) أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها.

إن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر، لكن في حالة أن فرص النجاح قليلة للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها، فقد تكون سيمات

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

الشخصية وقدرات الفرد غير مؤهلة لهذا النجاح مما يترتب عليه عدم واقعية مستوى الطموح وإصابته بالإحباط واليأس.

إن الطموح يعتمد على المقدرة، فلا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هدف ما دون توفر قدرات مناسبة لهذا الطموح. (مريم بن كريمة، 2015: 82-84).

2-6-4 طريقة الاستبيان :

يظهر الاستبيان اتجاهات الفرد في مختلف مواقف حياته، لذلك فهو أقدر على كشف مستوى الطموح. (محمد بوفاتح، 2005: 139).

ويعرف على أنه أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق يعرف على أنه أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال، ودراسة المواقف، والاتجاهات والآراء.

(رجاء وحيد دويدري، 2000: 329).

والاستبيان عبارة على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجابات أو بفرغ للإجابة، ويطلب من المجيب الإشارة إلى ما يراه مهما أو ينطبق عليه، أو يعتقد أن الإجابة صحيحة. (مريم بن كريمة، 2015: 84).

وأنا كباحثة أتبنى طريقة الاستبيان في دراستي هذه.

خلاصة الفصل : _____

يختلف الفرد بشكل جوهري في الطريقة الفعالة التي يدير بها حياته وتشكل المعتقدات حول الكفاءة الذاتية مصدرا مؤثرا خلال دورة حياة الفرد.

والطموح هو هدف ذو مستوى يرغب الفرد في بلوغه أو الوصول إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تواجهه.

وعليه فالكفاءة الذاتية و الطموح مفهومان مكونين لشخصية الفرد، ففكرته عن نفسه وإيمانه بما يملكه من قدرات وإمكانيات تتيح لو فرصة التعلم والنجاح وتحقيق كل أهدافه في الحياة، خاصة في حياة التلاميذ المعيدين الذين يسعون لتحقيق الأداء ونيل شهادة البكالوريا والانتقال للجامعة.

الملك المظفر
الملك الناصر

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية

للدراية

تمهيد:

في أي دراسة علمية لا تكفي بالجانب النظري فقط، بل يتطلب العملي ألا وهو الجانب التطبيقي، والذي بدوره يكمل الجانب النظري. وإذا كان الجانب النظري هو المنبع الأساسي لمعرفة الحقائق المتعلقة بالمتغيرات البحث فإن الجانب الميداني هو الذي يثبت أو ينفي صحة هذه الحقائق، وهذا من خلال تحويل نتائجها الخام من كيفية إلى معطيات كمية تعبر عنها إحصائياً بأرقام محددة والتي تدل على دلالات معينة.

وفي هذا الفصل سنتعرض إلى توضيح إجراءات الدراسة من خلال المنهج المتبع، دراسة الاستطلاعية، عينة ، أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية.

1- الدراسة الاستطلاعية ونتائجها:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من المراحل الأولى لكل دراسة علمية محددة بإشكالية معينة حيث تهدف إلى اكتشاف الظاهرة المراد دراستها في الواقع بغية التقرب والتعمق أكثر من الموضوع، كما تسمح بجمع المعلومات أكثر عن مجالات البحث والظاهرة المدروسة، كما تساعد في الكشف عن المتغيرات التي يمكن أن تكون لها علاقة بأحد متغيرات البحث بالإضافة إلى أنها تسهل للباحث عملية التأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة مع متغيراته، ومدى ملائمة أدوات القياس.

(حلمي المليجي، 2001: 64).

وأول خطوة قامت بها الباحثة هي سحب ورقة ترخيص بزيارة ميدانية من قسم علم النفس بجامعة محمد خيضر بسكرة، والتي تحمل طلب القيام بالدراسة ضمن إطار إنجاز مذكرة الماستر علم النفس العيادي بكل من ثانويتي الحاج محمد المقراني ومحمد العربي بعيرير بطولقة وذلك ابتداء من يوم 2017/ 02/2 إلى 2017/02/20 وكانت نتائج

الدراسة الاستطلاعية مايلي:

- ضبط متغيرات الدراسة.
- التعرف على صعوبات الميدان للقيام بالدراسة الأساسية .
- عدد التلاميذ المعيديين في البكالوريا في كل من الثانويتين.
- التخصصات المتواجدة في كل من الثانويتين .

2- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه الإرتباطي تماشيا مع الموضوع على اعتبار أنه المنهج الذي يدرس العلاقة بين المتغيرات .
ويعرف على أنه "دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أشكالها،علاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، ويقوم برصد ومتابعة الظاهرة بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل الوصول إلى نتائج وتعميمات".
(ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2000 :42-43) .

بما أن موضوع الدراسة هو الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالطموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا فإنه المنهج المناسب لهذه الدراسة إذ يهدف إلى اكتشاف حجم ونوع العلاقات بين البيانات بمعنى إلى أي مدى ترتبط المتغيرات، أو إلى أي حد تتطابق متغيرات في عامل واحد مع متغيرات في عامل آخر. وقد ترتبط المتغيرات مع بعضها ارتباطا تاما أو جزئيا موجبا أو سالبا، وهكذا تفيد الطرق الإحصائية لحساب معاملات الارتباط ودلالاتها، كما تخدم الدراسات الارتباطية الأغراض خاصة الدراسات التنبؤية.

(عبد الفتاح محمد دويدار، 2007 :83).

3- عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من (N=232) تلميذ وتلميذة معيدين في البكالوريا ضمن الثانويتين، ممثلة لمتغير التخصص في المجتمع الأصلي والجدول التالي يوضح التخصصات المتواجدة في كل ثانوية:

جدول رقم (1): يوضح التخصصات المتواجدة في كل ثانوية.

التخصصات المتواجدة	الثانوية
علوم تجريبية، آداب و فلسفة، تسيير واقتصاد، تقني رياضي .	الحاج محمد المقراني
علوم تجريبية، آداب وفلسفة، لغات أجنبية، رياضيات.	محمد العربي بعير

وقد تم اختيار العينة اعتمادا على طريقة المعاينة العشوائية الطباقية المتناسبة، بنسبة 23 % وبذلك حجم العينة هو (n=54) مفردة و أخذت الباحثة بعين الاعتبار التجانس بين الذكور والإناث. و جدول التالي يوضح عدد التلاميذ المعيدين في كل تخصص وحجم العينة:

جدول (2) : يوضح عدد التلاميذ المعيدين وحجم العينة في كل تخصص

حجم العينة في كل تخصص	عدد التلاميذ المعيدين في كل تخصص	عدد التلاميذ التخصصات
22	99	العلوم التجريبية
18	79	آداب وفلسفة
4	12	لغات أجنبية
2	10	رياضيات

4	19	تسيير واقتصاد
4	13	تقني رياضي
54	232	المجموع

3-1 خصائص العينة :

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:

جدول (3): يوضح خصائص العينة حسب متغير السن.

النسبة المئوية	التكرار	العمر
% 83.33	45	[20 – 18]
% 16.66	9	[22- 20]
% 100	54	المجموع

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

جدول (4): يوضح خصائص العينة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 50	27	ذكور
% 50	27	إناث
% 100	54	المجموع

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص:

جدول (5): يوضح خصائص العينة حسب متغير التخصص .

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم تجريبية	22	% 40.74
آداب وفلسفة	18	% 33.33
لغات أجنبية	4	% 7.40
رياضيات	2	% 3.70
تسيير واقتصاد	4	% 7.40
تقني رياضي	4	% 7.40
المجموع	54	% 100

4- حدود الدراسة:

4-1 الحدود المكانية:

تحدد إجراء الدراسة بكل من ثانوية الحاج محمد المقراني وثانوية محمد العربي بعير بطولقة.

4-2 الحدود الزمانية:

لقد امتدت دراسة بحثنا من 2017/02/02 إلى 2017/02/20 حيث أول شيء قامت به الباحثة التوجه إلى ميدان الدراسة والقيام بالدراسة الاستطلاعية والتي من خلالها ضُبط الموضوع، الموافقة على إجراء الدراسة في كل من الثانويتين، ضبط العينة (عدد معيدي البكالوريا والتخصصات المتواجدة) وكذلك توزيع وجمع كل من مقياس الكفاءة الذاتية واستبيان مستوى الطموح الدراسي.

5- أدوات الدراسة:

5-1 مقياس الكفاءة الذاتية المتوقعة :

5-1-1 التعريف بالمقياس:

منذ عام 1981 يعمل شفارتزر ومجموعته في جامعة برلين الحرة في ألمانيا على تطوير أداة تشخيصية لقياس الكفاءة الذاتية تتلائم مع مجموعة كبيرة من المواقف على عكس بانديورا الذي قصر هذا البناء على مواقف خاصة فقط، وقد اشتملت هذه الأداة على توقعات الكفاءة الذاتية العامة.

يشير شفارتزر 1981 إلى أن سلم توقعات الكفاءة الذاتية العامة يقيس قناعات إمكانات الضبط الذاتي، أو توقعات الكفاءة في مواقف المتطلبات الاجتماعية، مواقف الإنجاز، وبتعبير آخر يقيس السلم مسألة التقدير الذاتي الذي يقوم به شخص ما حول رؤيته لنفسه قادر على التغلب على عدد كبير من مشكلات الحياة.

احتوى السلم المطور عام 1981 على 20 بندا تم تخفيضها في عام 1986 إلى 10 بنود فقط وسمي "توقعات الكفاءة الذاتية العامة"، وعلى الرغم من أن صيغته البنود العشرة تعتبر اقتصادية، وقد ترجمت هذه الصيغة المختصرة إلى أكثر من 15 لغة وينصح معد المقياس باستخدامه لدراسة المتغيرات تتعلق بتوقعات الكفاءة الذاتية العامة في مجالات البحث المختلفة، لأنها تتسم بصفات العمومية، التفسير، التنبؤ بأنماط السلوك والخبرة الممكنة مثل سلوك التعلم والإنجاز المدرسي، سلوك التعلم والإنجاز المهني، السلوك الصحي، اللياقة البدنية والصحة النفسية. (عودة صليحة، 2010: 99-100).

1-2-5 مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة في صيغته المعربة لسامر جميل

رضوان:

قام الباحث سامر جميل رضوان بأخذ موافقة مطوري المقياس على إعداد نسخة باللغة العربية منها واختبار على عينة سورية، بعد ذلك قام الباحث بترجمة البنود العشرة التي يتضمنها المقياس عن النسخة الألمانية إلى اللغة العربية، وترجمت الصيغة الإنجليزية من المقياس نفسه من قبل متخصصين في اللغة الإنجليزية بهدف إجراء مقارنة بين ترجمتين من لغتين مختلفتين، وإيضاح مدى دقة الترجمة والمعنى، حيث تم بنتيجة ذلك إجراء بعض التعديلات الطفيفة في بعض العبارات أو الكلمات، بعد ذلك عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين، وغير المتخصصين الذين ابدوا رأيهم من حيث الصياغة وفهم المعنى وإمكانية التطبيق، ولم تجر نتيجة ذلك تعديلات جوهرية تذكر حيث أجمعت الآراء على صلاحية المقياس (صدق المحتوى).

1-3-5 وصف المقياس:

يتألف المقياس في صيغته الأصلية من 10 بنود، ويطلب فيها من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق مقترح مندرج يبدأ من " لا - نادرًا - غالبًا - دائمًا " و يتراوح المجموع الدرجات بين 10- 40 وتتراوح مدة التطبيق 3 - 7 دقائق ويمكن إجراءه فردياً أو جماعياً، والتصحيح على النحو التالي:

. 1 = لا -

.2 = نادرا -

.3 = غالبا -

- دائما = 4 . (عدودة صليحة، 2010: 100 - 101) .

1-4-5 الخصائص السيكومترية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة :

1-1-4-5 ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقتين:

- معامل ألفا كرونباخ: والذي أسفر عن معامل مقداره 0.92 وهي درجة مقبولة تعكس ثبات المقياس.

- طريقة التجزئة النصفية:

والتي تقوم على تجزئة الاختبار إلى نصفين متكافئين (فقرات فردية وزوجية) وذلك بعد تطبيقها على نفس العينة (ن = 40)، حيث تتحصل على مجموعتين من الدرجات مجموعة تخص النصف الفردي من الاختبار (ن = 20)، ومجموعة تخص النصف الزوجي من الاختبار (ن = 20)، وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين فقراته الفردية والزوجية بمعامل الارتباط بيرسون، والذي يمثل معامل ثبات نصف الاختبار والذي وصل إلى 0.86 وهي قيمة دالة على ثبات الاستبيان .

2-1-4-5 صدق المقياس:

يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه .

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق من قبل الباحثة عدودة صليحة فكانت معاملات ارتباط البنود مع العلامة الكلية للاختبار هي كمايلي على الترتيب: 0.80 - 0.73 - 0.79 - 0.85 - 0.82 - 0.66 - 0.88 - 0.68 - 0.91 - 0.73 . وهي جميعها دالة عند 0.01 . (عدودة صليحة، 2010: 106 - 107) .

2-5 استبيان مستوى الطموح الدراسي:

1-2-5 توزيع الإستبيان:

يتكون هذا الاستبيان في صورته النهائية من 62 بندا تقيس أربعة أبعاد كل بعد يتضمن عددا معينا من البنود والأبعاد هي:

- بعد النظرة للدراسة الثانوية (النظرة الحالية): ويحتوي على 12 بندا.
- بعد النظرة للتفوق الدراسي: ويشمل على 17 بندا.
- بعد النظرة للدراسة الجامعية (النظرة المستقبلية) : ويتضمن 14 بندا.
- بعد النظرة للحياة: ويتكون من 19 بندا .

والجدول التالي يوضح توزيع البنود على الأبعاد لاستبيان مستوى الطموح الدراسي :

جدول (6) : يوضح توزيع البنود على الأبعاد لاستبيان مستوى الطموح الدراسي

الرقم	الأبعاد	رقم البنود	عدد البنود
01	النظرة للدراسة الثانوية	01-05-09-13-17-21-25-29-33- 37-41-45	12
02	النظرة للتفوق الدراسي	02-06-10-14-18-22-26-30-34- 38-42-46-49-52-55-57-59	17
03	النظرة للدراسة الجامعية	03-07-11-15-19-23-27-31-35- 39-43-47-50-53	14
04	النظرة للحياة	04-08-12-16-20-24-28-32-36- 40-44-48-51-54-56-58-60-62	19
عدد البنود 62			

5-2-2 مصادر استبيان مستوى الطموح الدراسي:

أعد الباحث محمد بوفاتح هذا الاستبيان معتمدا على ما اطلع عليه من مقاييس نفسية وهذا من أجل بناء أداة قياس جزائرية تراعي خصوصيات البيئة المحلية، وتتناسب مع تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، ومن أهم الاختبارات والمقاييس النفسية التي استفاد منها الباحث في وضع هذا الاستبيان مايلي:

1/ مقياس مستوى الطموح للباحث "ابراهيم خليل رسول " 1984 ويحتوي على 66 فقرة لقياس مستوى الطموح لدى الطلبة العراقيين .

2/ الاطلاع على ما نشر من وصف وطريقة تصحيح لاستبيان مستوى الطموح " كاميليا عبد الفتاح " 1971 خاصة ما جاء في كتابها (مستوى الطموح والشخصية) والذي يتعلق بهذا الجانب. ويحتوي الاستبيان على 79 سؤالا مصنفة في سبع سمات رئيسية وضع لكل منها عشر أسئلة ما عدا السمة الرابعة فقد وضعت لها صاحبة الاستبيان 09 أسئلة والسمات هي: النظرة للحياة يرمز بالحرف (ن)، الاتجاه نحو التفوق ويرمز لها بالحرف (ت)، تحديد الأهداف والخطة ويرمز لها بالحرف (هـ)، الميل إلى للكفاح (ك)، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس (س)، المثابرة (م)، الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالخط (ح) .

3/ كما اطلع الباحث محمد بوفاتح على استبيان الحاجات النفسية للشباب لصاحبه " أنور محمد الشرقاوي" 1984 المنشور في كتابه المعنون (سيكولوجية التعليم) ويتكون هذا الاستبيان من 45 عبارة تقع تحت حاجات هي: الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، الحاجة إلى الثقافة والمعرفة.

4/ واستعرض الباحث محمد بوفاتح مقياس القيم والاتجاهات الذي وضعه كل من "

آلبورت- فيرنونلنذري " 1951 و المنشور في كتاب (علم النفس الاجتماعي) ويتكون هذا الاستبيان في طبعته الثانية من جزئين، الجزء الأول يتكون من 30 سؤالاً، والجزء الثاني يضم 15 سؤالاً، ويهدف هذا المقياس إلى قياس 6 قيم هي: القيمة النظرية الاقتصادية، الجمالية الاجتماعية، السياسية، الدينية.

5/ استفاد الباحث محمد بوفاتح من كتب القياس النفسي وخاصة تلك المتعلقة بكيفية بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية.

(محمد بوفاتح، 2005: 156-158) .

5-2-3 خطوات إعداد استبيان مستوى الطموح الدراسي:

1/ بعدما استفاد الباحث محمد بوفاتح من مطالعته للتراث السيكولوجي واستعراض المقاييس النفسية صمم استبياناً أولياً يتكون من 32 بنداً وعرضه على الأستاذ المشرف وعلى أستاذين من أساتذة علم النفس بجامعة ورقلة (بن زاهي منصور، شايب ساسي) حيث تم تعديل بعض البنود التي لا تتناسب مع مستوى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وطلب من الطالب الباحث إضافة بنود أخرى.

2/ واصل الباحث محمد بوفاتح مطالعته واطلاعه على المراجع المتصلة بالموضوع وتوصل إلى إضافة عدد من البنود حتى وصل استبيان إلى 62 بنداً، وعرضه مرة ثانية على الأستاذ المشرف الذي أبدى موافقته علي هو طلب من الباحث تقليص بدائل الأجوبة من خماسية إلى ثلاثية.

3/ بعد الانتهاء من بناء الاستبيان وتعليماته ومفتاح التصحيح رتبت بنوده بطريقة تسمح للمفحوص الاستجابة بتدرج على كل بند من بنود أي بُعد، بحيث تمت كتابة البند الأول من البعد الأول في الرقم 01 ثم البند الأول من البعد الثاني في الرقم 02 ثم البند الأول

من البند الثالث في الرقم 03 ثم البند الأول من البعد الرابع في الرقم 04 وهكذا مع بقية البنود حتى البند 62.

4 / صياغة الصورة النهائية للاستبيان وتقديمه للمحكمين.

5/ إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدقه وثباته.

5-2-4 طريقة الإجابة:

يجاب على بنود الاستبيان تبعا لبدائل الأجوبة المرتبة على تدرج متصل هي: (تنطبق عليّ دائما)، (تنطبق عليّ أحيانا)، (لا تنطبق عليّ أبدا)، فإذا كانت استجابة المبحوث (تنطبق عليّ دائما) تدل على الموافقة الشديدة للبند ومعنى هذا أن التلميذ يتمتع بمستوى طموح دراسي عال، أما إذا اختار المبحوث الاستجابة الثانية والتمثلة في (تنطبق عليّ أحيانا) فتشير إلى عدم قبول البند كلية أو رفضه نهائيا، أي أن التلميذ يتمتع بمستوى طموح دراسي متوسط، أما إذا كانت إجابة المبحوث (لا تنطبق عليّ أبدا) فتشير إلى رفض البند أي أن مستوى الطموح الدراسي للتلميذ منخفض .

وتجدر الإشارة أن بعض البنود يجاب عليها مثل البنود السابقة، لكن لا تعني نفس التفسير لأنها سالبة، والبنود هي (01 - 05 - 09 - 13 - 17 - 21 - 25 - 29 - 33 - 37 من بعد النظرة الدراسة الثانوية) والبنود (43 - 47 - 50 - 53 من بعد النظرة للتفوق الدراسي) والبنود (04 - 44 - 51 من بعد النظرة للحياة) فإذا أجاب المبحوث بـ (تنطبق عليّ دائما) تدل على المعارضة الشديدة للبند ومعنى هذا أن التلميذ مستوى طموحه الدراسي ضعيف. أما إذا اختار المبحوث البديل الثاني (تنطبق عليّ أحيانا) فإنه يشير إلى عدم قبول البند كله أو رفضه نهائيا أي أن التلميذ يتمتع بمستوى طموح دراسي متوسط . وإذا كانت استجابة المبحوث (لا تنطبق عليّ أبدا) فتشير إلى الموافقة الشديدة للبند وتشير إلى أن التلميذ يتمتع بمستوى طموح دراسي عال. ويتطلب هذا

الاستبيان أن يكون التلميذ متمدرسا في السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

تتم طريقة الإجابة بوضع (x) أمام البند وفي الخانة التي يراها تناسبه وتتفق مع شخصيته وهذا بعدما يقرأ تعليمات الاستبيان المسجلة في الصفحة الأولى من الاستبيان مع تسجيل بياناته الشخصية، يطبق الاستبيان جماعيا أو فرديا والمجال الزمني لتطبيقه مفتوح ويتكون الاستبيان من أربعة صفحات، صفحة مخصصة للبيانات الشخصية والتعليمات و ثلاثة صفحات للبنود، وتقدر الدرجات لهذه البدائل على النحو التالي:

- البديل الأول: (تنطبق عليّ دائما) يقدر بثلاثة درجات (03) وتدل على الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

- البديل الثاني: (تنطبق عليّ أحيانا) يقدر بدرجتين (02) وتدل على الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

- البديل الثالث: (لا تنطبق عليّ أبدا) يقدر بدرجة واحدة (01) وتدل على الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

وتجدر الإشارة أن بعض البنود يختلف تقدير أوزانها خلافا لما سبق لأنها سالبة، و البنود هي (01-05-09-13-17-21-25-29-33-37 من بعد النظرة للدراسة

الثانوية) والبنود (43-47-50-53 من بعد النظرة للتفوق الدراسي) ، والبنود (04-44-51 بعد النظرة للحياة). فالمبحوث الذي يجيب على هذه العبارات في

الاتجاه (تنطبق عليّ دائما) تقدر درجته على كل بند بدرجة واحدة (01) وتدل على الدرجة المنخفضة، وعلى العكس من ذلك فاستجابته على البنود في الاتجاه الآخر (لا

تنطبق عليّ أبدا) تمنح له ثلاثة درجات على كل بند وتعبر عن الدرجة المرتفعة. وأسلوب التصحيح الذي اعتمده الطالب الباحث في قياس البنود يهدف من خلاله معرفة مستويات

الطموح الدراسي لدى للتلاميذ.

5-2-5 تفسير الدرجات :

تجمع درجات المبحوث المحصل عليها من إجابته على بنود الاستبيان، فالدرجة (186) تعبر عن حصوله على أقصى درجة، و الدرجة (124) تشير إلى حصوله على درجة متوسطة والدرجة (62) تعبر على الدرجة المنخفضة التي حصل عليها المبحوث وتفسر درجات المبحوث على الاستبيان إلى ثلاثة مستويات عالية، متوسطة، منخفضة وهذا على النحو التالي:

جدول (7) : يبين تفسير استبيان مستوى الطموح الدراسي

المستوى	الفئة (الدرجة)	الدرجات
ضعيف	103-62	
متوسط	145-104	
عالٍ	187-146	
عدد البنود 62		

(محمد بوفاتح، 2005: 159 - 162).

5-2-6 الخصائص السيكومترية لاستبيان الطموح الدراسي:

5-2-6-1 ثبات الاستبيان :

- طريقة التجزئة النصفية (فردي / زوجي):

قام الباحث محمد بوفاتح بتقسيم بنود الاستبيان إلى نصفين النصف الأول يحتوي على البنود الفردية ويبلغ عددها 31 بنداً، والنصف الثاني يحتوي على البنود الزوجية ويبلغ عددها 31 بنداً، وبعد حساب معامل الارتباط بين النصفين (الأول والثاني) باستخدام معادلة "بيرسون " فوصل (0.71) قبل التصحيح.

- معادلة سبيرمان براون لتصحيح الطول:

بعد حساب معامل الثبات بمعادلة "بيرسون" حيث وصل (0.71) قبل التصحيح ثم صحح بمعادلة "سبيرمان براون" وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (8) : يوضح ثبات التجزئة النصفية (فردي / زوجي) بمعادلة سبيرمان براون لاستبيان مستوى الطموح الدراسي

الدالة الإحصائية	معامل الثبات		
	ع	قبل التصحيح	بعد التصحيح
عند دال	6.63	0.71	0.83
0.01			

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل الثبات مقبولة ودالة إحصائياً.

- معادلة جتمان : ونتائجها كما يلي:

جدول (9): يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردي / زوجي) بمعادلة جتمان لاستبيان مستوى الطموح الدراسي .

الدالة الإحصائية	معامل الثبات	النصف الزوجي		النصف الفردي	
		ع	م	ع	م
عند دالة	0.82	ع	م	ع	م
0.01		6.63	77.50	4.77	77.77

الإجراءات المنهجية للدراسة

ويوضح الجدول متوسط الدرجات وانحرافاتهما ومعامل الثبات، فقيمتها مقبولة ومرتفعة ودالة إحصائياً وهذا ما يدل على ثبات الاستبيان.

- طريقة التناسق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ):

بما أن احتمالات الإجابة ثلاثية فإن هذه الطريقة مناسبة لها وبعد حساب تباين كل بند من بنود الاستبيان جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (10): يوضح معامل ثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لاستبيان مستوى الطموح

الدراسي

الدالة الإحصائية		معامل الثبات
دال عند	دال عند	
0.05	0.01	0.92

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل الثبات مقبولة ومرتفعة ودالة إحصائياً وتدل على ثبات الاستبيان.

- حساب معامل ثبات البند (معاملات ثبات الاحتمال المنوالي للبند) : وردت النتائج كالتالي :

جدول (11): يوضح معاملات ثبات بنود استبيان مستوى الطموح الدراسي بطريقة الاحتمال المنوالي

البند	ثبات البند						
1	0.64	19	0.87	33	0.81	49	0.81
2	0.66	20	0.70	34	0.64	50	0.76
3	0.94	21	0.68	35	0.66	51	0.83
4	0.76	22	0.89	36	0.85	52	0.83
5	0.68	23	0.94	37	0.83	53	0.79
6	0.72	24	0.79	38	0.91	54	0.72
7	0.74	25	0.89	39	0.70	55	0.85
8	0.66	26	0.72	40	0.66	56	0.91
9	0.79	27	0.91	41	0.76	57	0.87
10	0.89	28	0.81	42	0.85	58	0.81
11	0.70	29	0.70	43	0.81	59	0.83
12	0.81	30	0.76	44	0.94	60	0.64
13	0.72	31	0.76	45	0.74	61	0.85
14	0.64	32	0.94	46	0.87	62	0.64
15	0.66			47	0.74		
16	0.76			48	0.83		
17	0.68						
18	0.83						

ويتضح من الجدول أن معاملات ثبات البنود مرتفعة وتراوحت ما بين (0.64 -

0.94) وهي قيم مقبولة

- معامل الثبات الحقيقي: يوضحه الجدول التالي:

جدول (12): معاملات الثبات الحقيقي لاستبيان مستوى الطموح الدراسي

معامل الثبات الحقيقي	معامل الثبات
0.91	0.83
0.95	0.92

ويتضح من خلال الجدول أن معاملات الثبات الحقيقي ذات قيم مرتفعة وذات دلالة وثابتة.

5-2-6-2 صدق الاستبيان:

- صدق المحكمين أو المضمون أو المحتوى:

عرض الباحث محمد بوفاتح استبيان مستوى الطموح الدراسي على أساتذة علم النفس يمثلون أساتذة علم النفس في عدد من جامعات القطر الجزائري، حيث طلب منهم تحكيم الاستبيان من عدة جوانب وهي: الصياغة اللغوية، عدد البنود، بدائل الأجوبة، محتوى العبارات تعليمات الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13): يمثل عينة المحكمين لاستبيان مستوى الطموح الدراسي.

التخصص	الدرجة العلمية	عدد المحكمين	الجامعة
علم النفس	02 دكاترة 02 ماجيستر	04	ورقلة
علم النفس	01 أ.دكتور 02 دكاترة	03	قسنطينة
علم النفس	01 أ.دكتور 01 دكتور	02	باتنة

علم النفس	أ . دكتور	01	البلدية
مجموع عدد المحكمين 10 أساتذة			

ويتضح من الجدول أن السادة الأساتذة موزعين على عدة جامعات، وتتنوع درجاتهم العلمية .

جدول (14) نسبة يمثل نسبة التحكيم على عبارات استبيان مستوى الطموح الدراسي .

الملاحظات	عدد المحكمين	نسبة التحكيم	طبيعة التحكيم
واضحة	10	%100	التعليمات
مناسبة	10	%100	البدائل
كافية	10	%100	البنود
تقيس	10	% 100	المحتوى
واضحة ومفهومة	10	% 100	الصياغة اللغوية
النسبة المئوية 100%			

ويتضح من الجدول أن نسبة التحكيم على الاستبيان مرتفعة ولم يبدي السادة الأساتذة أي ملاحظات حول هذا الاستبيان.

- صدق الاستجابة:

قدم الاستبيان إلى مجموعة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية العقيد محمد شعباني بالأغواط ويقدر عددهم ب (11 تلميذا منهم 07 إناث و04 ذكور) وطلب منهم الإجابة على بنود الاستبيان وبعد الانتهاء من الإجابة طرح عليهم الباحث محمد بوفاتح الأسئلة التالية:

*هل العبارات مفهومة أم غامضة ؟

*هل وجدت سهولة أم صعوبة في الإجابة؟

*هل شعرت بالراحة أم بتعب أثناء إجابة؟

* هل وجدت في العبارات ما يستجيب لشخصيتك؟

وبعد تفريغ النتائج توصلنا إلى مايلي:

جدول (15): يمثل الاستجابة لاستبيان مستوى الطموح الدراسي.

الرقم	الأسئلة	طبيعتها	الإجابة	عدد التلاميذ	الاتفاق
01	العبارات	مفهومة	نعم	11	11
02	الإجابة	سهولة	نعم	11	11
03	الشعور	راحة	نعم	11	11
04	الشخصية	تستجيب	نعم	11	11
النسبة المئوية 100%					

ويتضح من الجدول أن نسبة الاتفاق بين التلاميذ كانت عالية، وأن الاستبيان في متناول التلاميذ من حيث لغته ومحتواه ولم يسبب لهم إرهاقا أو تعباً، وأشاروا إلى بعض البنود تتحدث عن البكالوريا والسنة الثالثة ثانوي، ويعود هذا لأن هؤلاء التلاميذ مازالوا يدرسون في السنة الثانية ثانوي.

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

صدق المقارنة الطرفية اعتمدها الباحث محمد بوفاتح في حساب صدق استبيان مستوى الطموح الدراسي حيث قسم درجات الأفراد على الاختبار إلى مجموعتين حسب أداء الأفراد على استبيان فالمجموعة الأولى تقدر بـ 27% والذين تحصلوا على درجات مرتفعة

على الاستبيان أو مرتفع مستوى الطموح الدراسي، أما المجموعة الثانية وتقدر بـ 27% والذين حصلوا على درجات منخفضة على الاستبيان أو منخفض مستوى الطموح الدراسي، وبعد حساب الفرق بين المتوسطين والمتمثل في قيمة "ت" كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (16) : يمثل قيم " ت " لدلالة الفرق بين مرتفعي و منخفي مستوى الطموح الدراسي.

مجموعات المقارنات	م	ع	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولة
27 %	165.73	3.58	20.67	18	2.552
27%	143.36	6.58			دال عند 0.01

يلاحظ من الجدول أن قيمة "ت" مرتفعة أكبر من قيمة "ت" الجدولة فالاستبيان صادق ويتمتع بقدرة من التمييز بين أطرافه . (محمد بوفاتح، 2005: 164- 167).

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بناء على ما سبق ذكره بأن تم حساب وتقنين الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على البيئة المحلية، حيث تم تقنين مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة من قبل الباحثة عودة صليحة، وكذا استبيان مستوى الطموح الدراسي من قبل الباحث محمد بوفاتح واستخدمت الطرق تحليل البيانات الدراسة الحالية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss 20 .

- النسبة المئوية .

- معادلة بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين المتغيرات.

خلاصة الفصل:

تتاول هذا الفصل الإجراءات المنهجية من خلال التطرق للدراسة الاستطلاعية وأهم نتائجها، والمنهج المناسب للدراسة، ثم وصف العينة، بعدها حدود الدراسة، ليتم بعد ذلك وصف أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، وأخيرًا الأساليب الإحصائية بمساعدة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss 20 والنسبة المئوية والنتائج معروضة في الفصل الموالي.

الفصل الرابع:

عرض وتفسير ومناقشة

النتائج

1- عرض النتائج:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة وفقا لترتيب فرضيات الدراسة من خلال الجداول التالية:
الجدول رقم (17): يوضح النسبة المئوية لدرجات التلاميذ على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة.

الدرجات	العدد	النسبة المئوية
منخفض	2	3.70 %
مرتفع	52	96.29 %

ويتضح من خلال الجدول أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا مرتفعة حيث بلغت النسبة (96.29%) .

الجدول رقم (18): يوضح النسبة المئوية لدرجات التلاميذ على استبيان مستوى الطموح الدراسي .

الدرجات	العدد	النسبة المئوية
منخفض	9	16.66 %
متوسط	43	79.62 %
مرتفع	2	3.70 %

ويتضح من خلال الجدول أن مستوى الطموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا متوسط حيث بلغت النسبة (79.62%) .

عرض و تفسير ومناقشة النتائج

الجدول رقم (19): يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح.

المتغيرات	العينة	معامل ارتباط - بيرسون	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	54	0.26	غير دالة
مستوى الطموح			

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين متغيري الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح بلغ (0.26) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم (20): يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الثانوية.

المتغيرات	العينة	معامل ارتباط - بيرسون	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	54	-0.072	غير دالة
بعد النظرة للدراسة الثانوية			

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين متغيري الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الثانوية بلغ (- 0.072) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم (21): يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للتفوق الدراسي.

المتغيرات	العينة	معامل ارتباط - بيرسون	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	54	0.13	غير دالة
بعد النظرة للتفوق الدراسي			

ويتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين متغيري الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للتفوق الدراسي بلغ (0.13) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

معرض و تفسير ومناقشة النتائج

الجدول رقم (22): يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الجامعية.

المتغيرات	العينة	معامل ارتباط - بيرسون	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	54	0.17	غير دالة
بعد النظرة للدراسة الجامعية			

ويتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين متغيري الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الجامعية بلغ (0.17) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم (23): يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للحياة.

المتغيرات	العينة	معامل ارتباط - بيرسون	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	54	0.37	دالة عند 0.01
بعد النظرة للحياة			

ويتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين متغيري الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للحياة بلغ (0.37) وهي قيمة دالة إحصائياً.

2- تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لـ شفارتريز والمترجم إلى العربية من قبل الدكتور سامر جميل رضوان، واستبيان مستوى الطموح الدراسي لمحمد بوفاتح، وبعد جمع البيانات وتفريغها قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية و معاملات الارتباط بالاعتماد نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعية Spss20 على ضوء فرضيات الدراسة.

- مناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: لدى التلاميذ معيدي البكالوريا مستوى كفاءة منخفض. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج استجابات التلاميذ المنخفضة والمرتفعة، ثم حساب النسبة المئوية والجدول رقم (17) يوضح ذلك، وقد أسفرت نتائجها إلى أن التلاميذ معيدي البكالوريا لديهم مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية حيث بلغت النسبة (96.29%) ومنه الفرضية الأولى لم تتحقق.

ويمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها على أن التلاميذ الذين يتصفون بكفاءة ذاتية مرتفعة، فإن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية لديهم تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكنهم من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بهم إلى النجاح وتجاوز خبرات الفشل كما أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإنهم سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء نشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية محدودة، حيث يكونون قادرين على مواجهة الصعوبات التي تواجههم طيلة مسارهم الدراسي، وكذلك يتحدون الظروف البيئية التي قد تعيقهم في تحقيق أحلامهم ورغباتهم. فالنجاح عادة يسمو بتوقعات الفاعلية، بينما الإخفاق المتكرر قد يخفضها، فبعد أن يتم تحقيق فاعلية ذاتية مرتفعة من خلال النجاحات المتكررة فإن الأثر السلبي للفشل عادة يتناقص.

عرض و تفسير ومناقشة النتائج

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى خصائص التلاميذ في التعليم الثانوي، وحسب طبيعة المرحلة الحساسة التي يعيشونها، فالتلاميذ في مرحلة نهائية يرغبون في الانتقال للجامعة، وكذا مرحلة المراهقة التي يمتازون فيها بالاعتماد على الذات، والسعي نحو التفوق والنجاح والاستمرارية بواسطة الثقة بالنفس، والقدرات التي يمتلكونها تزيد من إكسابهم خبرات في تنمية فاعليتهم الذاتية والعمل بنجاح.

بمعنى أن التلاميذ الذين تكون لديهم دافعية للإنجاز تكون لديهم كفاءة ذاتية عالية وهذا يوضح مستوى كفاءتهم الذاتية المرتفعة.

- مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: لدى التلاميذ معيدي البكالوريا مستوى طموح منخفض، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج استجابات التلاميذ المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة، ثم حساب النسبة المئوية والجدول رقم (18) يوضح ذلك، وقد أسفرت نتائجها إلى أن التلاميذ معيدي البكالوريا لديهم مستوى طموح متوسط حيث بلغت النسبة (79.62 %) ومنه الفرضية الثانية لم تتحقق.

ويمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها على أن التلاميذ من خلال تجاربهم الشخصية التي مروا بها والتي تعمل على تكوين أساس يحكمون به على مختلف المواقف والأهداف وكذا أثر مختلف العوامل من ظروف وقيم واتجاهات، كل هذا يزيد في تكوين مستوى طموحهم وإصرارهم على النجاح وتخطي كل العقبات ويبدو واضحا من خلال تحصيلهم الدراسي والمثابرة على التفوق فقد توصلت دراسة * هاريزون "Harison" * إلى أن هناك علاقة إيجابية بين كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.

والنتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية تتفق مع الدراسة التي أجرتها دراسة جوجنهاني (1969) وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين مجموعة تلاميذ ذوي

عرض و تفسير ومناقشة النتائج

مستوى مرتفع من مقياس تقدير الذات وأقرانهم ذوي مستوى المنخفض على نفس المقياس بالنسبة لمستوى الطموح، كما يتحدد بدرجة اختلاف الهدف وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

وكذلك يمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها من خلال الأقران والجماعة المرجعية فهذه الأخيرة لها دور هام فيما يضعه التلاميذ لمستوى طموحهم، وللمعايير التي تضعها الجماعة يكون لها دور مؤثر على ما يختاره أفرادها من الأهداف، فكون التلاميذ في جماعة تصر على النجاح، تواجه كل المشاكل، لا تستسلم للفشل هذا يزيدهم إصراراً وثقة بالنفس وارتفاع مستوى الطموح لديهم والشعور بالرضا عن الذات.

كما قد يكون للدعم الأسري دور مؤثر في رفع مستوى الطموح، فالتلاميذ الذين يعيشون في بيئة أسرية تراعي كيانهم وجو يسوده الحب والحنان وتسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم بكل حرية، تصغي لآرائهم وأفكارهم وذلك من خلال تبادل الأفكار، المفاهيم وإشراكهم في تحديد أهدافهم وتنمي ثقافتهم بالكتب والمجلات كل هذا يساعد التلاميذ في رفع مستوى طموحهم.

- مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد علاقة إرتباطية بين الكفاءة الذاتية و مستوى طموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين كما هو موضح في الجدول (19) وكانت النتيجة (0.26) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم تحقق الفرضية أي لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية و مستوى طموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.

عرض و تفسير ومناقشة النتائج

ويمكن تفسير نتيجة عدم وجود علاقة دالة بين المتغيرين في أن التلاميذ المعيّدين أقل انسجاماً واجتهاداً مع المواد بحكم أنهم امتثلوا للأوامر والقوانين المدرسية سابقاً، أي لديهم خبرة سابقة مما يولد لديهم الشعور بالملل واللامبالاة، ومحاولة التشويش وعدم الانضباط وخلق الفوضى وهذا ما هو إلا محاولة لجلب انتباه مدرّسهم على اعتبار أنهم هم من يحتاجون للدعم النفسي، كذلك أن الألفاظ السلبية من طرف المدرس تنقص من عزيمتهم وطموحهم فيؤثر على سلوكهم بحيث يكون التلاميذ المعيّدين غير قادرين على تقويم ذاتهم عما يستطيعون القيام به ومقدار الجهد الذي يبذلونه، مما تقل مرونتهم في التعامل مع المواقف الصعبة، ومقاومتهم للفشل. فهذا الأخير يؤثر تأثيراً سلبياً على فاعلية الذات بحيث يكونون غير قادرين على تكوين أساس يحكم على مختلف المواقف والأهداف. فخبرة الفشل تخفض من مستوى الطموح لديهم، فيشعرون بعدم الرضا عن الذات والشعور بالإحباط مما ينخفض مستوى تقديرهم لذاتهم ويتراجع تحصيلهم الدراسي.

وفي هذا السياق ذكرت * اسكالونا * أن هناك فروق كبيرة جداً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم، فإذا أظهر التلاميذ خوفاً من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ما جاءت به دراسة حمادي (1993) والتي أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى الطلاب تبعاً لمتغيرات العمر والمستوى الدراسي، بينما توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلاب تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص، وذلك لصالح الذكور من جهة ولصالح طلاب التخصصات العلمية والعملية التطبيقية من جهة أخرى، كما أظهرت عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب.

- مناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الثانوية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين كما هو موضح في الجدول (20) وكانت النتيجة (-0.072) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم تحقق الفرضية أي العلاقة السلبية بين المتغيرين بمعنى لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الثانوية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.

ويمكن تفسير عدم وجود علاقة بين المتغيرين في أن التلاميذ ينخفض مستوى طموحهم بعد الإعادة فيصبح التلاميذ يشعرون بالاغتراب بدل الطموح، ويتغير مسارهم الدراسي في الوصول إلى مبتغاهم، وقد يرى التلاميذ أن المدرسة مكان تهديد بالنسبة لهم وأنهم يعاملون بقسوة، فيؤثر على سلوكهم ويفقدون احترامهم لذاتهم وللآخرين ولا يشعرون بالرضا عن أنفسهم، بحيث لا يحملون أية مشاعر إخلاص ووفاء وتقدير لمن حولهم فلا يشبعون رغباتهم وميولاتهم. خاصة إذا تلقى التلاميذ السيطرة والنفوذ داخل القسم من طرف المعلم وهذا ما يشكل عائقا لدوافعهم واتجاهاتهم، فينظر التلاميذ للمعلم على أنه إنسان فاشل، لا يعطي الكثير وهذا ما يزيد من غياب الأمل لديهم وعدم الثقة في النفس، الشعور باليأس وعم المحاولة ونقص الأمل والتفاؤل.

ومن هنا يعتقد التلاميذ أنهم غير قادرين على تحقيق مستوى من الأداء يؤثر على الأحداث التي تمس حياتهم فيشعرون أنهم غير قادرين على فعل شيء ما في مواجهة المشكلات الصعبة والتغلب عليها، وينعكس هذا على سلوكهم من جهة وعدم التخطيط المناسب من جهة أخرى. مما يولد لديهم عدم القدرة على الإبداع، عدم تحمل الإجهاد، نقص

معرض و تفسير ومناقشة النتائج

في الإنتاجية، نقص الضبط النفسي، عدم تحمل التهديدات والضغط وهذا ما أشار إليه * الزيات 2001 * . وقد أشارت دراسة أبو طالب (1989) والتي أفضت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلاب القسمين العلمي والأدبي لصالح طلاب القسم العلمي، كما انتهت إلى وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلاب ذوي المستوى المرتفع والمنخفض بالقسمين العلمي والأدبي بالنسبة لكل من مفهوم الذات ومستوى لصالح الطلاب المرتفعين.

- مناقشة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه: توجد علاقة إرتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للتفوق الدراسي لدى التلاميذ معيدي البكالوريا، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين كما هو موضح في الجدول (21) وكانت النتيجة (0.13) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم تحقق الفرضية أي لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للتفوق الدراسي لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلاميذ المعيين لديهم قدر من مستوى الدوافع للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعا لطبيعة الموقف وللدراسة والنجاح، بمعنى أن هؤلاء المعيين قد يقل مستوى دوافعهم نتيجة لتكرار الموقف مما يؤثر على أدائهم وتحصيلهم الدراسي.

ويذكر * باندورا * أن الإقناع اللفظي هو الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين، والاقتران بها من قبل الفرد أو معلومات تأتي إلى الفرد لفظيا عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعا من التعريب في الأداء، ويؤثر على سلوك الفرد أثناء محاولاته للقيام بمهمة، فالإقناع الاجتماعي له دور مهم في تقدم الإحساس بالفاعلية الشخصية.

عرض و تفسير ومناقشة النتائج

ومعنى ذلك أن التلاميذ المعيّدين نتيجة تكرار الإقناع اللفظي أنهم تلاميذ فاشلين معيّدين ، غير أكفاء وغيرها من الألفاظ التي تؤثر فيهم بحيث يفتتعون كل الاقتناع أنهم تلاميذ غير قادرين على الأداء ، وأنهم أشخاص سلبيين غير نشيطين وهذا كله يؤثر على اختياره لسلوكه وطريقة تفكيره وردود أفعاله مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تفوقهم الدراسي ويحبط من عزيمتهم ونجاحهم

وعليه يصبح لدى التلاميذ المعيّدين نظرة تشاؤم للحياة وعدم قدرتهم على الكفاح والاعتماد على أنفسهم ورسم خطط لأهدافهم مما يزيد في اعتقادهم أن مستقبل الإنسان محدد ويتركون الأمور للظروف ويرضون بمستواهم الراهن ولا يتحملون الصعاب، فكون التلاميذ ذاقوا مرارة الفشل سيشعرون باليأس، والفشل ما هو إلا عجز عن الوصول إلى الأهداف المرجوة، وهم في هذه الحالة يشعرون بالنقص والشك في قدراتهم مما ينخفض مستوى تفوقهم الدراسي. وهنا يرى * أدلر * أن الفرد يتجه بكل قوته للتعويض عن النقص والقصور الذي لديه بصورة قد تؤدي به أحيانا إلى التعويض الزائد. ولهذا يلجأ الفرد إلى وسائل عند فشله في التعويض عن عجزه البدني أو النفسي ويطلق عليها العقدة، فظهور القوة التعويضية لدى الفرد ونتيجة عن شعوره بالنقص قد تكون إما زائدة عن الحد أو أقل من المطلوب، وكلاهما تنحو بالفرد لاستخدام أساليب ملتوية مما يؤدي لإكساب العقد وزيادة بؤادر النقص وتعمقه لديه.

وقد أشارت دراسة مريم بن كريمة (2015) وكانت نتائجها مايلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعيّدين في شهادة البكالوريا.
- لا تختلف علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي باختلاف عدد مرات الإعادة .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

عرض و تفسير ومناقشة النتائج

- لا تختلف علاقة التحصيل الدراسي بمستوى الطموح باختلاف الجنس.
- تختلف علاقة التحصيل الدراسي بمستوى الطموح باختلاف التخصص.
- مناقشة الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة على أنه: توجد علاقة إرتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الجامعية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين كما هو موضح في الجدول (22) وكانت النتيجة (0.17) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم تحقق الفرضية أي لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الجامعية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى نظرة تلاميذ البكالوريا عامة والتلاميذ المعيديين خاصة للجامعة، كون متخرجي الجامعة لا يجدون عمل، والجامعة لا تحقق لهم رغباتهم وطموحاتهم الدراسية، فهي لا تحقق مستقبل زاهر بالنسبة لهم، ففي نظرهم أن الدراسة الجامعية ما هي إلا ضياع سنوات من الدراسة وبتخرج الطالب الجامعي ولا يحصل على مركز اجتماعي مرموق ولا يستطيعون من خلالها تجسيد أفكارهم التي بنوها وطمحوا لتحقيقها.

وعليه فالتلاميذ المعيديين هنا لا يطمحوا إلى تحقيق مستوى من التفوق فتقييمهم لإمكاناتهم واستعداداتهم تحدد مستواهم، حيث يطمحوا مع ما يتناسب ويعادل هذه الإمكانيات فكم ومعدل الجهد الذي يبذله التلاميذ يحدد اعتقادهم لكفاءتهم على المواصلة والمثابرة أو الكف والعجز على أداء نشاط مستهدف، وهذه الأخيرة تولد لديهم إدراكات منخفضة وإحساس بنقص القدرة لكفاءتهم مما يجعلهم يبذلون جهداً أقل.

عرض و تفسير ومناقشة النتائج

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على المجال أو الوسط الذي يتواجد فيه التلاميذ المعيدين وسواءً ذلك داخل الأسرة أو الثانوية بحيث يتحدثون بطريقة سلبية عن الجامعة ونتيجة الإقناع اللفظي يقتنعون أن الجامعة ليست مكان لتجسيد أفكارهم وتحقيق طموحاتهم وهنا بين * ليفين * أن لكل فرد مجاله المميز فيه عن غيره، وتبعاً للعلاقة التفاعلية النفسية للفرد مع مكونات مجاله يكون سلوكه. وقد أشارت دراسة محمد علي المشيخي (2009) إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات.
- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح .
- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي فاعلية الذات على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح.

عرض و تفسير ومناقشة النتائج

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية الآداب.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس فاعلية الذات تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

- يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح.

- مناقشة الفرضية السابعة:

تنص الفرضية السابعة على أنه: توجد علاقة إرتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للحياة لدى التلاميذ معيدي البكالوريا، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين كما هو موضح في الجدول (23) وكانت النتيجة (0.37) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وتشير هذه النتيجة إلى تحقق الفرضية أي العلاقة الايجابية بين المتغيرين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في كون كل شخص لديه هدف ونظرة للحياة فالتلاميذ المعيديين يسعون لتحقيق تفوق دراسي والانتقال للجامعة، مما يزيد ثقتهم في أنفسهم وتحمل الصعاب في سبيل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم، وأشارت دراسة عبد المالك (1981) وقد

عرض و تفسير ومناقشة النتائج

أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين طلاب القسم الأدبي وطلاب القسم الأدبي وطلاب القسم العلمي في مستوى الطموح.

فكون التلاميذ لديهم فكرة عن ذواتهم، فهم يكونونها عن أنفسهم في ضوء أهدافهم وامكانياتهم وسلوكياتهم وقدراتهم مما يولد لديهم النجاح الذي يقود إلى مستوى أفضل من الأداء، وعلى ذلك فإن إدراكاتهم عن الكفاءة الذاتية تساعدهم في تحديد كيف يفكرون يشعرون، يسلكون أو يتصرفون فهم يستخدمون هذه الإدراكات أو الاعتقادات بشكل إيجابي نشط ولملموس كي يسلخوا أو يستجيبوا من خلالها. ونجد هذه النتيجة تتفق مع دراسة رشا الناطور (2008) وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الطموح وتقدير الذات، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

- مناقشة عامة:

من خلال ما تم عرضه حول موضوع الدراسة الحالية ومن خلال تطبيق مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة واستبيان مستوى الطموح الدراسي، تهدف إلى معرفة كل من مستوى الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا، وكذا الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح وأبعاده المحددة في بعد النظرة للدراسة الثانوية وبعد النظرة للتفوق الدراسي وبعد النظرة للدراسة الجامعية وبعد النظرة للحياة، وقد أسفرت النتائج على:

- الفرضية الأولى: لدى التلاميذ معيدي البكالوريا مستوى كفاءة ذاتية مرتفعة، حيث ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يمتلكون معتقدات ايجابية ودافعية للإنجاز.

- أما الفرضية الثانية: لدى التلاميذ معيدي البكالوريا مستوى متوسط، فكلما كان لديهم مستوى عال كلما زاد اصرارهم على النجاح وتخطي العقبات وهذا ما أشار إليه هاريزون.

عرض و تفسير ومناقشة النتائج

- أما الفرضيات الثالثة والخامسة والسادسة فأشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين المتغيرات (الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح، بعد النظرة للتفوق الدراسي، بعد النظرة للدراسة الجامعية) فكون التلاميذ معيدين تكون لديهم قدرات أقل، مما يؤدي إلى انخفاض وتدني مستوى تحصيلهم الدراسي وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد علي المشيخي، دراسة مريم بن كريمة.

- أما الفرضية الرابعة فكانت وجود علاقة ارتباطية سالبة وغير دالة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الثانوية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.

- أما الفرضية السابعة فقد تحققت حيث توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للحياة لدى التلاميذ معيدي البكالوريا، وهذا إن دل فإنه يدل على رغبة كل تلميذ وتلميذة في النجاح وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم وهذا ما أشارت إليه دراسة رشا الناطور.

فان

خاتمة:

بعد عرض موضوع الدراسة بجانبه النظري والميداني، والمتمثل في الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالطموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا، ومن خلال تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية واستبيان مستوى الطموح الدراسي، اتضح لنا أهمية الكفاءة الذاتية في كونها الآلية النفسية الفعالة لتقدير و تحديد أهداف التلاميذ في الحياة وإدراكهم المعرفي لقدرتهم الشخصية وخبرتهم المتعددة، وهذا لتحدي الصعاب ، المثابرة والإنجاز وهذا ما يزيد في مستوى طموحهم واصرارهم على تحقيق رغباتهم وأحلامهم التي بنوها، وهذا ما أسفرت عليه نتائج الدراسة الميدانية حيث توصلت إلى:

- مستوى كفاءة ذاتية لدى تلاميذ معيدي البكالوريا مرتفعة .
- مستوى الطموح لدى تلاميذ معيدي البكالوريا متوسط .
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى تلاميذ معيدي البكالوريا وقدرت ب (0.26).
- هناك علاقة ارتباطية سالبة وغير دالة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الثانوية لدى تلاميذ معيدي البكالوريا وقدرت ب (- 0.072).
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للتفوق الدراسي لدى تلاميذ معيدي البكالوريا وقدرت ب (0.13) .
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الجامعية لدى تلاميذ معيدي البكالوريا وقدرت ب (0.17) .
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للحياة لدى تلاميذ معيدي البكالوريا وقدرت ب (0.37).

قائمة المراجع

* قائمة المراجع بالعربية:

1- ابن منظور وأبو جمال الدين، (1999): لسان العرب، ط3، ج5، دار إحياء التراث

العربي، القاهرة (مصر).

2- أحمد عزت راجح، (1968): أصول علم النفس، ط7، دار الكتاب العربي للطباعة

والنشر، القاهرة (مصر).

3- أحمد يحيى الزق، (2006): علم النفس، ط1، دار وائل للنشر، عمان (الأردن).

4- باحمد جويبة، (2015): علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ

المتدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التربية، إشراف

طوطاوي زوليخة، رسالة منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو (الجزائر).

5- حلمي المليجي، (2001): مناهج البحث في علم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر

والتوزيع، عمان (الأردن).

6- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، (2000): مناهج البحث وأساليب

البحث العلمي - النظرية والتطبيق -، ط1، دار الصفاء للنشر والطباعة، عمان

(الأردن).

7- رجاء وحيد دويدري، (2000): البحث العلمي- أساسياته النظرية وممارسته

العملية -، ط1، دار الفكر، دمشق (سوريا).

8- زياد بركات، (2009): علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة

القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، برنامج التربية، رسالة منشورة، جامعة

القدس المفتوحة، طولكرم (فلسطين).

9- سهير كامل أحمد، (1999): أساليب تربية الطفل- بين النظرية والتطبيق -، ط1،

مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية (مصر).

10- سهير كامل أحمد وشحاتة سليمان محمد، (2007): تنشئة الطفل وحاجاته - بين

النظرية والتطبيق -، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية (مصر).

11- عبد الفتاح محمد دويدار، (2007): مناهج البحث في علم النفس وفنات كتابة

البحث العلمي، ط4، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية (مصر).

12- عدودة صليحة، (2009): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأسلوب الحياة لدى مرضى

قصور الشريان التاجي، قسم علم النفس كلية الآداب و العلوم الإنسانية، رسالة

ماجستير، تخصص علم النفس الصحة، إشراف جبالي نور الدين، رسالة منشورة، جامعة

حاج لخضر، باتنة (الجزائر).

13- غالب بن محمد علي المشيخي، (2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية

الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، قسم علم النفس، كلية

التربية، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، تخصص إرشاد نفسي،

إشراف هشام بن محمد ابراهيم مخيمر، رسالة منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

14- فتحي مصطفى الزيات، (2001): علم النفس المعرفي دراسات وبحوث ، ط1،

ج1، دار النشر للجامعات، (مصر).

15- فتحي مصطفى الزيات، (2001): علم النفس المعرفي - مداخل ونماذج ونظريات

، ط1، ج2، دار النشر للجامعات، (مصر).

16- فيصل قريشي، (2011): التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى

الاضطرابات الوعائية القلبية، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة

الماجستير، تخصص علم النفس الصحة، إشراف جبالي نور الدين، رسالة منشورة،

جامعة حاج لخضر، باتنة (الجزائر).

17- كاميليا عبد الفتاح، (1984): مستوى الطموح والشخصية، ط2، دار النهضة

العربية للطباعة والنشر، بيروت (لبنان).

18- كاميليا عبد الفتاح، (1990): دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح

والشخصية، ط3، دار النهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (مصر).

19- مباركة ميدون، (2014): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ

مرحلة التعليم المتوسط، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي، إشراف

عبد الفتاح أبي مولود، رسالة منشورة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة (الجزائر).

20- محمد النوبي محمد علي، (2010): التنشئة الأسرية - طموح الأبناء العاديين

وذوي الاحتياجات الخاصة - ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).

21- محمد النوبي محمد علي، (2010): مقياس مستوى الطموح - لذوي الإعاقة

السمعية والعايين، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).

22- محمد بوفاتح، (2005): الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب و العلوم

الإنسانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس

المدرسي، إشراف نادية بوشلاق، رسالة منشورة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة (الجزائر).

23- مريم بن كريمة، (2015): علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل

الدراسي لدى الطلبة المعيين في شهادة البكالوريا، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي،

إشراف عبد الله لبوز، رسالة منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر).

24- نافذ نايف يعقوب، (2012): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز

والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات، قسم التربية وعلم النفس، المجلد 13، العدد3،

مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك خالد، السعودية.

* قائمة المراجع بالأجنبية:

25- Banadura. A ,(1977), Selft Efficacité , Toward a unifying theory of behavior change , Vol 84, N 02.

26- Banadura. A, (1997) ,Selft Efficacité, The Exercise if control. New York: W.H. Freenran.

27- Banadura. A ,(2003), Auto Efficacité, traduit par: jacques lecomle de Boeck, paris.

العلماء

الملحق رقم(1)

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر () أنثى ()

السن :

الشعبة :

عدد مرات الإعادة :

التعليمة:

عزيزي التلميذ , عزيزتي التلميذة , تحية طيبة مني و بعد :

في إطار اعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر , تخصص علم النفس العيادي , تسعى الباحثة لتطبيق دراستها في هذه المؤسسة .

لذلك يرجى التكرم منكم قراءة العبارات التالية بتمعن , ثم الإجابة عليها بكل صدق و موضوعية , بغرض الوصول إلى نتائج حقيقية, من خلال وضع علامة (x) في المربع الذي تراه (ترينه) مناسباً .مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة فالإجابة صحيحة مادامت مطابقة لرأيك و مشاعرك و سلوكك, و أرجوا أن لا تترك "ي" أي عبارة دون إجابة .

« إجابتك في محل السرية التامة و استخدامها موجه لغرض البحث العلمي فقط »

لك 'ي' جزيل الشكر و التقدير على تعاونك معنا

الباحثة: شلبي حبيبة

لا تتطبق علي أبدا	تتطبق علي أحيانا	تتطبق علي دائما	العبارات
			1. أفضل الحصول على عمل عوض مواصلة الدراسة .
			2. أسوء لعائلتي إذا رسبت في البكالوريا.
			3. إن الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكارى المستقبلية .
			4. أرى أن الدراسة لا قيمة لها في المجتمع .
			5. أنا راض عما حققته من مستوى دراسي .
			6. أدرس و أثار لأحقق النجاح الدراسي .
			7. أتطلع لتحقيق انجاز عمل دراسي جامعي ذو أهمية علمية .
			8. أحتقر الطالب المنسحب من التعليم .
			9. أرى أن إمكانياتي الدراسية لا تسمح لي بالتفكير في الدراسة
			10. أحب أن أقدم أفضل عمل مدرسي في القسم .
			11. أرغب في الالتحاق بتخصص دراسي جامعي هام.
			12. ثقفتي في نفسي كبيرة لتحقيق ما أسعى إليه .
			13. أركز على الزمن الحاضر أفضل لي من الاهتمام بالمستقبل.
			14. رسوبي في الامتحان لا يقلل من طموحاتي.
			15. أتشوق للاستماع لأحاديث التخصصات الجامعية.
			16. أحب مشاهدة وسماع الحكايات و القصص التي تروي حياة العلماء و الأبطال و المشاهير و الزعماء .
			17. يصعب عليّ تقرير ما أفعله بعد النجاح في البكالوريا.

			18. أرتاح عندما أجيب عن الأسئلة التي يعجز عنها زملائي في القسم .
			19. أطمح في الإحراز على مستوى دراسي أعلى مما أنا عليه .
			20. يعجبني الشخص الناجح في حياته العملية.
			21. أتوقع أن ألتحق بالتكوين المهني في نهاية السنة الدراسية
			22. نتائج الامتحانات تدفعني للتطلع للمستقبل.
			23. الجامعية تشجعني على تحقيق أهدافي الدراسية .
			24. أتمنى أن أكون شخصا مهما في المجتمع.
			25. أتضايق من حديث الزملاء عن الدراسة .
			26. نجاحي في دراستي أسمى هدف في حياتي .
			27. الدراسة الجامعية تضمن لي مستقبلا زاهرا .
			28. تحقيق طموحاتي من أهم الأهداف في حياتي .
			29. لا أعير أدنى اهتمام لنصائح الأهل المتعلقة بالدراسة .
			30. تزعجني النتائج المدرسية الضعيفة في تحقيق مستوى دراسي عال .
			31. أهتم بسماع أخبار الطلبة المتفوقين في الجامعة.
			32. أجد متعني في إنجاز البحوث التي تتعلق بالعلماء والرواد .
			33. أعتقد أن المستوى النهائي لا يجعلني محظوظا .
			34. أترقب نتائج الفروض والامتحانات بشغف كبير.
			35. الدراسة الجامعية تسمح لي بالحصول على مراكز اجتماعية مرموقة .

			36. كثيرا ما أجسد أفريقي في رسومات وأشعار وألعاب .
			37. لا تهمني البكالوريا بقدر ما يهمني الحصول على المستوى النهائي .
			38. أطلع وأتابع باهتمام كبير حصاد الجوائز العلمية
			39. أرى أن الجامعة مفتاح الحياة .
			40. أحاول أن أقوم بتجسيد تطلعاتي المستقبلية في حياتي المدرسية و الاجتماعية .
			41. أهتم بتكوين صدقات داخل الثانوية على المثابرة في الدراسة
			42. أنجز الواجبات المنزلية بملل.
			43.الدراسة الجامعية تمكنني من الاطلاع على أحدث ما وصلت إليه الحضارة العالمية .
			44. أرى أن التفكير في المستقبل سابق لأوانه.
			45. لا أبالي بما يوفره لي التعليم الثانوي من مزايا .
			46. تعاليق الأستاذ لا تحفزني على العمل المميز.
			47. الدراسة الجامعية تدعم معارف العلمية وأفكاري المستقبلية.
			48.أحرص على تحقيق ما وصل إليه غيري من نجاحات في شتى مجالات الحياة .
			49. أفضل المجيء للقسم بدون تحضير مسبق للدرس .
			50. الدراسة الجامعية تساعدني على الالتحاق بأفضل الأعمال .
			51. أفريقي في الحياة محدودة .
			52. لا أبذل جهدا في التحضير للامتحانات.

			53. الدراسة الجامعية تؤهلني لاتخاذ قرارات واعية .
			54. أمل أن أقدم ثمار نجاحي لخدمة المجتمع .
			55. لا أحتمل سماع خبر رسوبي في امتحان البكالوريا .
			56. انظر للمستقبل بتفاؤل كبير .
			57. لا أتعب من الجد والاجتهاد في دراستي .
			58. أسعى أن أحقق أعمالا متميزة في حياتي.
			59.أسعى للالتحاق بالجامعة و لو أعدت البكالوريا أكثر من مرة .
			60. أنطلع لممارسة عدة وظائف في المستقبل .
			61. أرغب أن أسمو بحياتي إلى أعلى المراتب .
			62. أهمل الأعمال التي لا أحقق فيها كفاءة عالية .

الملحق رقم (2)

Correlations

		som2	s1 الثانوية	s2 التفوق	s3 الجامعة	s4 الحياة	som الطموح
som2 الكفاءة	Pearson Correlation	1	-,072	,130	,170	,374**	,260
	Sig. (2-tailed)		,603	,349	,219	,005	,058
	N	54	54	54	54	54	54
s1	Pearson Correlation	-,072	1	-,152	-,189	-,153	,065
	Sig. (2-tailed)	,603		,272	,170	,270	,638
	N	54	54	54	54	54	54
s2	Pearson Correlation	,130	-,152	1	,415**	,379**	,635**
	Sig. (2-tailed)	,349	,272		,002	,005	,000
	N	54	54	54	54	54	54
s3	Pearson Correlation	,170	-,189	,415**	1	,669**	,868**
	Sig. (2-tailed)	,219	,170	,002		,000	,000
	N	54	54	54	54	54	54
s4	Pearson Correlation	,374**	-,153	,379**	,669**	1	,827**
	Sig. (2-tailed)	,005	,270	,005	,000		,000
	N	54	54	54	54	54	54
som	Pearson Correlation	,260	,065	,635**	,868**	,827**	1
	Sig. (2-tailed)	,058	,638	,000	,000	,000	
	N	54	54	54	54	54	54

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالطموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا
وهدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والطموح .

وعليه تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، وأداتين مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة واستبيان مستوى الطموح الدراسي، وطبقت على عينة بلغ عددها 54 تلميذ وتلميذة معيدي البكالوريا بكل من ثانويتي الحاج محمد المقراني محمد العربي وبعيرير بطولقة، وتمت معالجة النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية Spss20 وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى:

- مستوى كفاءة ذاتية لدى تلاميذ معيدي البكالوريا مرتفعة .
- مستوى الطموح لدى تلاميذ معيدي البكالوريا متوسط .
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى تلاميذ معيدي البكالوريا وقدرت بـ (0.26).
- هناك علاقة ارتباطية سالبة وغير دالة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الثانوية لدى تلاميذ معيدي البكالوريا وقدرت بـ (- 0.072) .
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية ومستوى التفوق الدراسي لدى تلاميذ معيدي البكالوريا وقدرت بـ (0.13) .
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للدراسة الجامعية لدى تلاميذ معيدي البكالوريا وقدرت بـ (0.17) .
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية وبعد النظرة للحياة لدى تلاميذ معيدي البكالوريا وقدرت بـ (0.37).